



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٧٨

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٥/١٥

الفبر الرئيسي



نتياهو يسند حقائب وزارية لأشد
النواب تطرفاً ويحصل على ثقة
"الكنيست"

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: مخططات وبرامج حكومات "إسرائيل" فشلت بإنهاء القضية الفلسطينية
"مجموعة العمل": 91 لاجئاً فلسطينياً أعدموا ميدانياً في سورية
القسام: إصابة 50 فلسطينياً أثناء محاولة تفكيك صاروخ من مخلفات عدوان غزة 2014
أوباما: التوصل لاتفاق سلام فلسطينياً "إسرائيلي" تبدو بعيدة الآن
تيرنر: غزة لن تبنى أبداً بوتيرة الإعمار الحالية وأهلها يعانون كثيراً بسبب خلاف السياسيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٦	٢. دراسة علمية لمركز الزيتونة بعنوان: المؤشرات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ١٩٩٤-٢٠١٣
	السلطة:
١١	٣. عباس: مخططات وبرامج حكومات "إسرائيل" فشلت بإنهاء القضية الفلسطينية
١٢	٤. الحمد لله يجدد مطالبته للمانحين الإيفاء بتعهداتهم لإعادة إعمار غزة
١٢	٥. قريع يندد بطرح عطاءات لبناء 85 بؤرة استيطانية في شرقي القدس
١٣	٦. أجهزة أمن السلطة تعتقل كوادر من حماس بالضفة
	المقاومة:
١٣	٧. حركة حماس في الذكرى الـ 67 للنكبة: "أخرجوهم من حيث أخرجوكم"
١٤	٨. أبو عبيدة في الذكرى الـ 67 للنكبة: نحن إلى العودة والتحرير أقرب
١٤	٩. القسام: إصابة 50 فلسطينياً أثناء محاولة تفكيك صاروخ من مخلفات عدوان غزة 2014
١٥	١٠. الزهار: ما يحدد قربنا من أي مكون في العالم الإسلامي دعمه لبرنامج المقاومة
١٦	١١. حركة حماس: لا وجود لـ"داعش" في غزة
١٧	١٢. حركة حماس ترفض تهديدات حركة فتح: حكومة الوفاق مجرد أداة في يد قيادة فتح
١٧	١٣. فلسطيني يدهس أربعة مستوطنين قرب الخليل
١٨	١٤. حركة حماس: جامعات الضفة تشهد تدخلاً أمنياً صلباً من قبل السلطة
١٨	١٥. حركة فتح: مسيرة "الأعلام الإسرائيلية" بالقدس تمنع المصلين من الوصول للمسجد الأقصى
١٩	١٦. الشبابك: اعتقال خلية فلسطينية قبل أيام كانت تخطط لتنفيذ عملية طعن ضد قوات حراسة
١٩	١٧. حركة فتح ترحب باعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين
١٩	١٨. موقع "والا" العبري: كيف تسلل مقاتلي حماس إلى زيكيم والإخفاق بكشفهم؟
٢٠	١٩. حماس خلال وقفة في ذكرى النكبة: إسدال علم فلسطيني ضخم على قلعة صيدا البحرية
٢١	٢٠. "الشعبية" و"الديموقراطية" في ذكرى النكبة: إنهاء الانقسام للتصدي للعدوان الإسرائيلي
	الكيان الإسرائيلي:
٢١	٢١. القائمة العربية المشتركة تحصل على 16 عضواً في لجان الكنيست
٢٢	٢٢. "إسرائيل" تطرح عطاءات لـ 85 وحدة استيطانية في الضفة الغربية
٢٢	٢٣. "فورين بوليسي": "إسرائيل" لن تعرقل تسليح واشنطن لدول الخليج
٢٣	٢٤. "هآرتس": "حوار طرشان" استراتيجي بين تل أبيب وباريس
٢٣	٢٥. "إسرائيل" تسابق حلّ الدولتين: قلق من الأوروبيين
٢٤	٢٦. وثائقي يكشف عن "ملكة الأسرار الإسرائيلية المعتمدة في ديمونا"

	الأرض، الشعب:
٢٥	٢٧. مسيرة "الأقصى مسؤوليتي" تصل القدس بعد ستة أيام من السير على الأقدام من حيفا
٢٥	٢٨. "مجموعة العمل": 91 لاجئاً فلسطينياً أعدموا ميدانياً في سورية
٢٦	٢٩. "عدالة": 45 قانوناً "تميزياً" إسرائيلياً بحق فلسطيني 48
٢٦	٣٠. مستوطنون يحرقون أراضٍ ويحطمون مركبات لفلسطينيين في نابلس
٢٧	٣١. الضفة: إصابات ومواجهات خلال إحياء الذكرى الـ 67 للنكبة
٢٧	٣٢. تدهور الحالة الصحية لعدد من الأسرى في سجن "تفحه" و"ريمون"
٢٨	٣٣. مجموعة من الفلسطينيين في أوروبا يطلقون مبادرة من أجل حق العودة
٢٨	٣٤. فلسطينيو لبنان يحيون ذكرى النكبة
٢٩	٣٥. غزة: اعتصام للأيتام والأرامل أمام "بنك فلسطين" بعد رفضه استلام حوالات مالية دولية لمصلحتهم
٢٩	٣٦. "ميدل إيست آي": فلسطيني من اليرموك يعيش مع ابنه في مطار دبي
	اقتصاد:
٣٠	٣٧. تقرير: 56 شركة إنترنت عاملة ومسجلة في فلسطين للعام 2015
	ثقافة:
٣١	٣٨. معرض في غزة لوثائق فلسطينية تاريخية نادرة
	مصر:
٣١	٣٩. تقرير: لم كانت مصر أقل المستقبلين للاجئين الفلسطينيين؟
	لبنان:
٣٣	٤٠. معاريف: "إسرائيل" تهاجم مواقع لـ"حزب الله" في القنيطرة
٣٣	٤١. "مجموعة العمل": السلطات اللبنانية مستمرة في التضييق على فلسطيني سورية
٣٤	٤٢. صيدا: "اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار" تطلق صرخة للضمير العالمي بذكرى النكبة
	عربي، إسلامي:
٣٤	٤٣. القمة الخليجية الأمريكية تدعو إلى تسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس حل الدولتين
٣٥	٤٤. عصام يوسف: تهديد "إسرائيل" بمنع أسطول الحرية لن يجد صدى
٣٥	٤٥. الحمود: فرع الجامعة المفتوحة بفلسطين يوفر تعليماً متميزاً بكلفة محدودة
	دولي:
٣٦	٤٦. أوباما: التوصل لاتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي "تبدو بعيدة الآن"
٣٦	٤٧. "أونروا": تلقينا 20 مليون دولار من واشنطن لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين

٣٧	٤٨. تيرنر: غزة لن تبنى أبداً بوتيرة الإعمار الحالية وأهلها يعانون كثيراً بسبب خلاف السياسيين
٣٩	٤٩. الكونجرس الأمريكي يناقش مشروع قانون يُشرع الاستيطان الإسرائيلي
٤٠	٥٠. بلجيكا تندد بتحريك "إسرائيل" لتوسيع المستوطنات
٤٠	٥١. "الحملة الأوروبية" تحشد سياسياً لأسطول الحرية الثالث لغزة
تقارير:	
٤١	٥٢. تقرير: دول آسيا وأفريقيا السوق الأكبر للأسلحة الإسرائيلية
٤٣	٥٣. تحليل صهيوني حول تنامي دور السعودية في المنطقة ومخاوف من تشكيل "جيش عربي موحد"
حوارات ومقالات:	
٤٥	٥٤. النكبة وأركانها الأربعة... د. فايز أبو شمالة
٤٦	٥٥. حين أهدى العرب الصهاينة دولة... جهاد الملاح
٤٨	٥٦. قد يكون التعاون أفضل... يوسي ميلمان
٥٠	صورة:

١. نتنياهو يسند حقائب وزارية لأشد النواب تطرفاً ويحصل على ثقة "الكنيست"

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٥، نقلاً عن مراسلها في الناصرة، والقدس المحتلة، أسعد تلحمي، وعن وكالة (أ.ف.ب.): خرجت الأحزاب الدينية واليمينية الأربعة المشاركة في الحكومة الجديدة التي عرضها رئيسها بنيامين نتنياهو على الكنيست لنيل الثقة في ساعة متقدمة من مساء أمس ("كلنا" و"البيت اليهودي" و"شاس" و"يهדות هتوراه") بغنائم وفيرة لم تحلم بها غداة الانتخابات العامة التي أجريت قبل شهرين، وذلك بعد أن نجحت في ابتزاز حقائب وزارية تفوق قوة تمثيلها الفعلي في الكنيست، مستغلة حقيقة فشل نتنياهو في استقدام أحزاب أخرى لحكومته.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٠ وزيراً إضافة إلى رئيسها، ١٢ يمثلون "ليكود" ليشكلوا غالبية في الحكومة تضمن لها تمرير القرارات التي يريدها رئيسها. وأبقى نتنياهو حقيبة الدفاع بيد وزير الدفاع الحالي موشيه يعالون وقرر أن تبقى حقيبة الخارجية التي تخلى ليبرمان عنها لنفسه، منتظراً ربما انضمام الحزب الوسطي "المعسكر الصهيوني" للحكومة ليمنحها لزعيمه اسحق هرتسوغ الذي كرر في المناسبات المختلفة رفضه دخول حكومة بزعامة نتنياهو. مع ذلك، احتج وزراء "ليكود" على أن الحقب الوزارية التي بقيت بعد توزيع الحقب على الأحزاب المشاركة هي "من الدرجة الثانية".

ويرى مراقبون أن الفائز الأكبر في الانتخابات هو زعيم حزب "كلنا" الجديد موشيه كحلون الذي خاض الانتخابات تحت أجنحة اجتماعية - اقتصادية وحصل على عشرة مقاعد برلمانية، ليتمثل في الحكومة الجديدة بثلاث حقائب وزارية، أبرزها وأهمها وزارة المال (لكحلون نفسه)، ووزارة البناء والإسكان (الجنرال في الاحتياط يوآف غالنت)، ووزارة جودة البيئة. كما حصل كحلون على قسم التخطيط في وزارة الداخلية، ليضمن بذلك صلاحيات شبه مطلقة في تحديد موازنة الدولة وسبل صرفها، متعهداً دعم الطبقات الضعيفة والوسطى.

واستفاد حزب المستوطنين المتطرف "البيت اليهودي" بزعامة نفتالي بينيت كثيراً من إعلان ليبرمان الانسحاب من الحكومة وعدم الشراكة في الحكومة الجديدة ف"رفع سعره" ومُنح حزبه ثلاث حقائب وزارية مهمة هي التربية والتعليم لبينيت، والقضاء (التي تعتبر حقيبة بالغة الأهمية) للنائب المتطرفة في عدائها للفلسطينيين ولحقوق الإنسان أيليت شكيد، وحقيبة الزراعة التي تشمل "قسم الاستيطان" الذي يعتبر الذراع لتحويل الموازنات الهائلة للمستوطنات ومنحت لوزير البناء والإسكان في الحكومة السابقة أوري أريئيل. كما كُلفت هذه الوزارة "معالجة قضية البدو" في النقب المههدد نحو مئة ألف منهم باقتلاعهم من قراهم غير المعترف بها وتجميعهم في تجمعات سكنية جديدة بعد مصادرة أراضيهم، بحسب مخطط "برافر" الحكومي. وسيتم تعيين نائب عن الحزب نائباً لوزير الدفاع يكون مسؤولاً عن "الإدارة المدنية" في جيش الاحتلال.

أما الحزبان الدينيان المتزمتان (الحرديم) "شاس" و"يهדות هتوراه"، فاهتمتا كالعادة بالحصول على حقائب وزارية تضخ الموازنات الضخمة لمؤسساتهما الدينية، وعلى ضمانات بإبقاء الشباب "الحرديم" خارج الخدمة العسكرية الإلزامية. كما تلقيا ضمانات بالحصول على موازنات لتحسين الوضع الاجتماعي للعائلات الفقيرة كثيرة الأولاد. وحصل حزب "شاس" على حقيقتي الاقتصاد، والأديان والمسؤولية عن تطوير النقب والجليل، بينما حصل "يهדות هتوراه" على حقيبة الصحة وعلى رئاسة اللجنة المالية البرلمانية، أهم اللجان البرلمانية.

وأضافت القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/١٥، من القدس، أن حكومة نتنياهو حصلت مساء يوم الخميس على ثقة "الكنيست" بأغلبية ضئيلة للغاية بلغت ٦١ صوتاً مقابل ٥٩.

وطردت رئاسة الكنيست ثلاثة من النواب العرب بسبب هجومهم العنيف على نتنياهو، في حين انفجر نواب آخرون في المعارضة ضحكاً حين سمعوا رئيس الوزراء يقول في خطابه "سنحافظ على أمننا وسنفعل كل ما بوسعنا من أجل السلام".

وفي ما يلي تشكيلة حكومة الاحتلال الإسرائيلية الـ٣٤ التي نالت ثقة الكنيست:

- رئيس الوزراء: بنيامين نتنياهو (ليكود، يمين) ومسؤول أيضاً عن حقائب الخارجية والاتصالات والصحة وتنمية المناطق
- الدفاع: موشيه يعالون (ليكود)
- المالية: موشيه كحلون (كلنا، يمين الوسط)
- الداخلية: سيلفان شالوم (ليكود)
- التعليم: نفتالي بينيت (البيت اليهودي، قومي متدين)
- العدل: ايليت شاكيد (البيت اليهودي)
- الزراعة: أوري أرييل (البيت اليهودي)
- السياحة: ياريف ليفين (ليكود)، مسؤول أيضاً عن الأمن الداخلي
- الاقتصاد والتجارة: أرييه درعي (شاس، ديني متطرف)
- البناء: يوآف غالانت (كلنا)
- النقل: إسرائيل كاتز (ليكود)
- الطاقة: يوفال شتاينتس (ليكود)، مسؤول أيضاً عن الهيئة الذرية والملف النووي الإيراني
- البيئة: آفي غاباي (كلنا)
- العلوم والتكنولوجيا: داني دانون (ليكود)
- الهجرة: زئيف الكين (ليكود)
- الثقافة والرياضة: ميرى ريغيف (ليكود)
- الشؤون الاجتماعية: حاييم كاتز (ليكود)
- شؤون المتقاعدين: جيلا غامليل (ليكود)
- الشؤون الدينية: ديفيد ازولاي (شاس)
- وزراء بدون حقيبة: اوفير اكونيس (ليكود) وبيني بيغين (ليكود).

٢. دراسة علمية لمركز الزيتونة بعنوان: المؤشرات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية ١٩٩٤-٢٠١٣

بيروت: هذه الدراسة دراسة علمية؛ أُجيز نشرها في كتاب "السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء ١٩٩٤-٢٠١٣"، وقام بتحريرها د. محسن محمد صالح، وصدر نصها العربي عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت سنة ٢٠١٥، وستقوم السبيل بنشر تفاصيل الدراسة في سلسلة حلقات.

بالرغم من وجود مادة غزيرة ومفصلة تحتاج إلى الكثير من المقارنة والتحليل، إلا أننا سنكتفي هنا بالتحدث عن أبرز المؤشرات بما تسمح به المساحة المتاحة في هذا الكتاب؛ مع الحرص على تشكيل صورة عامة مناسبة عن الجانب الاقتصادي للسلطة الفلسطينية (التي تغطي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة) خلال عشرين عاماً.
أولاً: محددات الأداء الاقتصادي:

هناك مجموعة من المحددات والظروف التي تحكم الأداء الاقتصادي للسلطة الفلسطينية، والتي يجب وضعها في الاعتبار لفهمه وتقييمه، وهو أداء لا ينطبق عليه التطبيق المجرى للطرق النمطية المعتادة في تقييم أداء الدول. وأبرز هذه المحددات:

١. الاحتلال الإسرائيلي وتبعاته: تعاني مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة من احتلال صهيوني استعماري استيطاني إحلالي، يسعى لاستجلاب المستوطنين الصهاينة ووضع أبناء الأرض الفلسطينيين في بيئة طاردة تضطرهم للنزوح والهجرة. ولئن انسحب الاحتلال من قطاع غزة سنة ٢٠٠٥ إلا أنه أبقى سيطرته على معايرها ومنافذها البرية والبحرية والجوية، وما يزال يمارس حصاراً قاسياً بحق أبنائها. وفي الضفة الغربية ما يزال يسيطر أمنياً وإدارياً على نحو ٦٠% من أرضها، وما زال يتحكم بمنافذها، ويتابع سياسة استيطانية منهجية أدت إلى بناء نحو ٢٠٠ مستعمرة، وإلى إسكان ٧٠٠ ألف مستوطن يهودي تقريباً. ويتابع الاحتلال التحكم بحركة الأفراد والبضائع ويضع مئات الحواجز في داخل الضفة، كما بنى جداراً عنصرياً عازلاً أضرّ بشكل هائل بالحياة الاقتصادية والاجتماعية لمئات الآلاف من الفلسطينيين، ويسيطر الاحتلال على نحو ٨٥% من مصادر المياه في الضفة.

ومنذ بدء هذا الاحتلال سنة ١٩٦٧ مارس سياسات إلحاق اقتصادي لمناطق الضفة والقطاع بالاقتصاد الإسرائيلي. وفي الوقت نفسه منع الاحتلال تنفيذ السلطة لمشاريع استراتيجية كالمطار والميناء وإنتاج الكهرباء، أما حفر الآبار وبناء الطرق السريعة والبنى التحتية فتتم بالحدود الدنيا، وبما لا يتعارض مع استغلال الاحتلال لما فوق الأرض وما تحتها، وتلبية احتياجات الاحتلال وليس احتياجات الشعب الفلسطيني. وفوق ذلك، لا يتردد الاحتلال في استخدام كافة الوسائل الوحشية في القتل والاعتقال والحصار، وتدمير المنازل والمؤسسات والمشاريع الاقتصادية والبنى التحتية إذا ما واجه مقاومة من الشعب الفلسطيني. وعلى سبيل المثال فقد تسببت أساليب التتكيل والتدمير الإسرائيلية في أثناء انتفاضة الأقصى (٢٠٠٠-٢٠٠٥) بخسائر اقتصادية تقدر بنحو ١٥,٦ مليار دولار. وتسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر ٢٠٠٨ ومطلع ٢٠٠٩ بخسائر مباشرة تقدر

بنحو ٢ مليار دولار، بينما تسبب عدوانه على القطاع في صيف ٢٠١٤ بخسائر مباشرة تقدر بنحو ٢,٨ مليار دولار.

كما أن سياسة الإلحاق الاقتصادي أدت إلى أن ما يزيد عن ٨٠% من صادرات السلطة تذهب إلى "إسرائيل" بينما تأتي نحو ٧٢% من وارداتها من "إسرائيل" (انظر بند التبادل التجاري). وعلى هذا، فإن الاحتلال الإسرائيلي هو جوهر الإشكالية الاقتصادية الفلسطينية، ولا يمكن فهم اقتصاد السلطة دون فهم الاحتلال الإسرائيلي وأساليبه وسياساته.

٢. بروتوكول باريس: نظم هذا الاتفاق، الذي وقعته السلطة الفلسطينية مع الاحتلال الإسرائيلي سنة ١٩٩٥، العلاقة الاقتصادية بين الطرفين. غير أن هذا الاتفاق لم يكن اتفاقاً اقتصادياً بين بلدين بالمعنى الحرفي للكلمة، ولكنه اتفاق تمّ من خلاله تنظيم علاقة الحكم الذاتي الاقتصادية بالاحتلال، وتكريس هيمنة الاحتلال على الاقتصاد الفلسطيني. وكان من أبرز معالمه استمرار تحكّم الاحتلال بحركة البضائع والأفراد، وبالمعابر البرية والبحرية والجوية، وبالتالي التحكم بحركة الصادرات والواردات، كما تولى الاحتلال تحصيل عائدات الضرائب (المقاصة) للسلطة الفلسطينية، والتي تشكل نحو ٦٠% من إيراداتها المحلية، واستخدم عملية تسليم أو منع تسليم هذه العائدات للسلطة كأداة ابتزاز وتركيعة للشعب الفلسطيني.

٣. ضعف الرؤية التنموية للسلطة الفلسطينية: عانت السلطة الفلسطينية من الكثير من التخبط والعشوائية في بناء وتنفيذ رؤيتها التنموية والاقتصادية. ولم تقم بانتهاج سياسات تنموية تعمل على تعزيز القدرات الذاتية للشعب الفلسطيني وتقوية المناعة المجتمعية، ولم تُقدم برامج حقيقية تسعى للانفصال والانفكاك عن الاقتصاد الإسرائيلي. ونحت العديد من الجوانب الاقتصادية منحى استهلاكياً... بينما انشغل بعض المتنفذين بفكرة "الرفاه تحت الاحتلال" بدل أن ينشغلوا بالتفكير في "اقتصاد مقاوم" أو "اقتصاد صمود" يكون رافعة للتخلص من الاحتلال.

ويلحق بهذه الإشكالية أن جانباً كبيراً من ميزانية السلطة يذهب إلى جوانب غير تنموية، وخصوصاً ما يتعلق بالأمن، حيث يحظى هذا القطاع بأكثر من ٤٠% من مجمل الرواتب والأجور؛ بينما تضيع الكثير من جهوده في تنفيذ الالتزامات تجاه الطرف الإسرائيلي، بما في ذلك منع العمل المقاوم وملاحقة فصائله ورجالاته.

٤. الفساد المالي والإداري: عانت مؤسسات السلطة من انتشار الفساد المالي والإداري، ومن مظاهر الترف والتفيع والواسطة والمحسوبية، ومن التعيين وفق الولاء الحزبي والفصائلي، ومن البطالة المقتنعة. وبالرغم من عدد من السياسات الإصلاحية التي تمّ تنفيذها في السنوات الأخيرة، إلا أن العديد من هذه المظاهر ما زال حاضراً وإن بدرجات متفاوتة.

٥. المال السياسي، والاعتماد على المساعدات الخارجية: وُجدت السلطة الفلسطينية منذ البداية في بيئة لا تُمكنها من القيام على رجليها، سواء بسبب استمرار الاحتلال، أم بسبب طبيعة اتفاقات التسوية السلمية، أم بسبب حداثة سنّ السلطة. ولذلك أصبحت المساعدات والتمويل الخارجي مصدراً رئيسياً من المصادر التمويلية للسلطة؛ غير أن هذا المال الذي يأتي معظمه من دول غربية على علاقة قوية بـ"إسرائيل"، ولها رؤيتها الخاصة بمسار التسوية واستحقاقاتها؛ هو مال مُسيّس يرتبط بأجندات هذه الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الحليف الأكبر لـ"إسرائيل". ولذلك تعطل تدفق هذا المال عندما فازت حماس في الانتخابات وشكلت حكومة السلطة واستُخدم كأداة في إفشالها وإسقاطها، كما استُخدم قبل ذلك وبعد ذلك مع حكومات فتح لضبط التزامها بمسار التسوية وشروط الرباعية... وأصبح هذا المال أحد معوقات الوحدة الوطنية الفلسطينية... كما استُخدم جانب من هذا المال لتلبية الالتزامات الأمنية الفلسطينية تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

٦. محدودية الموارد الطبيعية: تُعدّ الضفة والقطاع، نسبياً، مناطق محدودة بإمكاناتها الطبيعية من النفط والغاز والمعادن والمياه والغابات، بالإضافة إلى مساحتها الضيقة نسبياً، خصوصاً في قطاع غزة، والتي تجعل إمكانات التوسع الاقتصادي والاستثماري عملاً صعباً وتحدياً كبيراً. وبالرغم من محدودية هذه الإمكانيات فإن الاحتلال الإسرائيلي لا يألو جهداً في مصادرتها واستغلالها، وتعطيل القدرات الفلسطينية عن الاستفادة منها.

٧. الإمكانيات البشرية: يحفل الشعب الفلسطيني بإمكانات بشرية هائلة ومتميزة في شتى المجالات، وهي إحدى أبرز المزايا التي يمكن للشعب أن يواجه بها التحديات والعقبات الاقتصادية. وهي عندما يُحسن استثمارها في داخل فلسطين وخارجها، فإنها يمكن أن تحقق قفزات كبيرة ونوعية في النشاط الاقتصادي الفلسطيني.

ثانياً: الناتج المحلي الإجمالي:

تشير المعطيات المتوفرة للناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠١٣ إلى أنه بشكل عام لم يخرج عن البيئة والمسارات العامة التي فرضها الاحتلال منذ سنة ١٩٦٧، وإلى أن هذا الاحتلال ظلّ محددًا أساسياً للنمو الاقتصادي الفلسطيني. وتشير معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رام الله إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية ارتفع من نحو ٣،٠٨١ مليون دولار سنة ١٩٩٤ إلى نحو ٧،٤٥٦ مليون دولار سنة ٢٠١٣، أي بنسبة ١٤٢% على مدى عشرين عاماً، بمتوسط زيادة سنوي مقداره ٤,٨%. غير أن بداية الاقتصاد من نقطة متخلفة، مقارنة بالإمكانات الفلسطينية الكبيرة، أظهر وكأن اقتصاد

السلطة حقق معدلاً سنوياً معقولاً، لكن بيئة الاحتلال التي وضعت هذا الاقتصاد في أوضاع متردية جعلت أي حالة تحسن ضئيلة للغاية قياساً بالأوضاع الطبيعية.

وكان تأثير الإجراءات القمعية والتدميرية للاحتلال يبدو واضحاً في سنوات انتفاضة الأقصى، عندما تراجع الناتج المحلي الإجمالي طوال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤ وحقق نتائج أقل من سنة ١٩٩٩؛ وحدث الأمر نفسه في سنة ٢٠٠٦، عندما حقق الناتج نمواً سالباً، بسبب الإجراءات الإسرائيلية والدولية ضد السلطة الفلسطينية عندما تولت حماس قيادة حكومتها.

ويلاحظ بشكل عام أن إسهام قطاع غزة في الناتج المحلي غير متناسب مع حجمه السكاني عند مقارنته بالضفة الغربية، وظلّ طوال الفترة الماضية أقل من نظيره في الضفة عند مقارنة نسبة ناتجه المحلي بنسبة سكانه. ولا يبدو ذلك أمراً مستغرباً إذا ما وضعنا في الاعتبار الضيق الشديد لمساحته، وكثافته السكانية العالية، وضعف موارده الطبيعية، ومنع الاحتلال الإسرائيلي له من حرية استغلال شواطئه البحرية. هذا، بالإضافة إلى الحصار الخانق القاسي الذي تعرض له خصوصاً منذ سنة ٢٠٠٧، والحروب الثلاث المدمرة التي شنها الصهاينة عليه في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٤. ومع ذلك، فإن مؤشرات الناتج المحلي تُظهر تحسناً في إسهام القطاع في الناتج المحلي في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ من ٢٤% إلى ٢٧,١%، مع العلم أن نسبة سكان قطاع غزة من مجموع سكان فلسطين المحتلة سنة ١٩٦٧ (الضفة والقطاع) تبلغ نحو ٣٨%.

وينضح الانعكاس المدمر لسياسة الاحتلال تجاه الاقتصاد الفلسطيني من خلال المقارنة مع الناتج المحلي الإسرائيلي، والذي يُظهر الفرق الهائل في الاقتصاد بين الطرفين بعد ٢٧ عاماً من الاحتلال (١٩٦٧-١٩٩٤)، كما يُظهر أن الفجوة الهائلة ظلّت مستمرة حتى بعد عشرين عاماً من قيام السلطة الفلسطينية، بمعنى أن الاحتلال وسياساته ظلّت تُشكل عقبة أساسية أمام انطلاقة حقيقية للاقتصاد الفلسطيني، وأن السنوات العشرين لم تُحدث فرقاً حقيقياً عند المقارنة مع الاقتصاد الإسرائيلي. فقد نما الناتج المحلي الإسرائيلي (بالأسعار الجارية) من نحو ٧٤,٣ مليار دولار سنة ١٩٩٤ إلى نحو ٢٩٠,٦ مليار دولار سنة ٢٠١٣؛ مقارنةً بالناتج المحلي للسلطة الفلسطينية الذي نما (بالأسعار الجارية) من نحو ٢,٨٤ مليار دولار سنة ١٩٩٤ إلى نحو ١٢,٥٨ مليار دولار سنة ٢٠١٣؛ وظلّ الناتج المحلي الإسرائيلي يفوق نظيره الفلسطيني بنحو ٢٣ ضعفاً. وهي حالة لا يمكن تفسيرها إلا في ضوء سياسات الاحتلال المستغلة والمتحكّمة بالشعب الفلسطيني وأرضه، والممانعة لتطوره، خصوصاً وأن المنطقة المحتلة هي جزء من البيئة الجغرافية نفسها (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ وفلسطين المحتلة سنة ١٩٦٧).

السبيل، عمان، ١٤/٥/٢٠١٥

٣. عباس: مخططات وبرامج حكومات "إسرائيل" فشلت بإنهاء القضية الفلسطينية

رام الله: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن مخططات وبرامج حكومات إسرائيل فشلت في إنهاء القضية الفلسطينية، وأن هذا الفشل لم يصل بعد إلى درجة تقتنع معها الحكومات الإسرائيلية أنه لا سلام مع الاحتلال، وأن الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه وحقوقه، وأن ما جرى عام ١٩٤٨ لن يتكرر أبداً.

وقال، في كلمة وجهها لأبناء شعبنا في الوطن والشتات لمناسبة الذكرى السابعة والستين للنكبة، مساء اليوم الخميس، 'إننا بوعينا ووجدتنا سنتصدى للمؤامرات وللدسائس التي تحاك لتهميش قضيتنا الفلسطينية من خلال محاولات تمرير مشاريع مشبوهة مثل دولة في غزة، أو دولة ذات حدود مؤقتة'. وأضاف سيادته أن قضية فلسطين لم تعد مختزلة بكونها قضية لاجئين، فالعالم من أقصاه إلى أقصاه يعترف بقضية فلسطين قضية تحرر وطني، وأن شعبها له الحق في تقرير المصير، وأن الاحتلال الإسرائيلي وكل ممارسته مرفوضة ومدانة ومخالفة للقانون الدولي، وأنه لا شرعية لكل ما تقوم به إسرائيل من استيطان، بما في ذلك القدس الشرقية التي هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وهي العاصمة الأبدية والخالدة لدولتنا الفلسطينية المنشودة.

وقال إن الفعاليات الشعبية السلمية لمقاومة الاحتلال ومستوطنيه ستتواصل، مضيفاً أن مقاومة الاحتلال تشمل تعرية وعزل السياسات الإسرائيلية وإدانتها وتقديم المسؤولين عما يرتكب من جرائم للمحكمة الجنائية الدولية، وبخاصة في موضوعي الاستيطان وما ارتكب من جرائم أثناء العدوان على قطاع غزة.

وأعرب عن فخر الكل الفلسطيني بما سيعلنه قداسة بابا الفاتيكان عن تطويب راهبتين فلسطينيتين، كأول قديستين في التاريخ المعاصر.

وجدد التأكيد على أن العودة للمفاوضات تتطلب ثلاثة أمور أساس، هي وقف النشاطات الاستيطانية، وإطلاق سراح الأسرى وخاصة الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، ومفاوضات لمدة عام ينتج عنها تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال خلال مدة لا تتجاوز نهاية عام ٢٠١٧.

وقال إن الجواب لدى الحكومة الإسرائيلية ورئيسها، 'ففي حال كانت الإجابة بمواصلة النهج السابق فإننا سنواصل بالمقابل توجهنا لتدويل الصراع بكل ما يعنيه ذلك من أبعاد'.

وأكد أن إنهاء الانقسام يتطلب تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفئوية، وأن المزادات والتكفير والتخوين جريمة بحق شعبنا وتمزيق لوحدة نسيجه الاجتماعي، كما أن المسؤولية تقتضي

عدم تعريض حياة المواطنين للخطر والمغامرة بمصيرهم، بل البحث عن سبل توفير مقومات صمودهم وبقائهم في أرضهم.
وجدد الرئيس العهد والقسم أنه لا تنازل عن ثوابتنا الوطنية ولا مساومة عليها، ولبإذن الله وعونه سنعيد بناء ما دمره الاحتلال في قطاع غزة، وسنعزز الصمود والثبات في القدس والضفة الغربية، وسنرعى ونوفر الحماية والعون لأشقائنا في المخيمات وخاصة في مخيم اليرموك، وستبقى قضية إطلاق سراح أسيرتنا وأسرانا البواسل همنا الأول وشغلنا الشاغل، فهم الضمير الوطني ورمز التضحية والوحدة والصمود'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٥/١٤

٤. الحمد لله يجدد مطالبته للمانحين بالإيفاء بتعهداتهم لإعادة إعمار غزة

رام الله: جدد رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، مطالبته الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها التي قطعتها خلال مؤتمر القاهرة، مؤكداً أن تسريع عملية إعادة الإعمار يحتاج إلى جهود إضافية، خاصة على صعيد إدخال مواد البناء والإسراع في دعم مشاريع بناء البيوت المهدمة.
جاء ذلك خلال لقائه في مكتبه برام الله، أمس، عدداً من قناصل الدول المقيمين في نيويورك، حيث أطلعهم على تطورات الوضع الراهن، ومستجدات العملية السياسية، وإعادة إعمار قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٥

٥. قريع يندد بطرح عطاءات لبناء 85 بؤرة استيطانية في شرقي القدس

(بترا): ندد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، في بيان له اصدره أمس بطرح وزارة الإسكان الإسرائيلية عطاءات لبناء ٨٥ بؤرة استيطانية ستعمل على توسيع مستوطنة غفعات زئيف في القدس الشرقية المحتلة. وقال قريع، إن هذه الإجراءات الاستيطانية لا تشكل حقيقة ولا مستقبل لها، محذرا من عواقب هذه المشاريع الاستيطانية الاستعمارية العنصرية التي تهدد ما تبقى من إمكانية الحديث عن عملية السلام الذي تدعيه حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وينسف مشروع حل الدولتين، من خلال الإصرار على طرح هذه المشاريع الاستيطانية، بشكل متواصل لمخالفتها القانون الدولي وكافة المواثيق والأعراف والاتفاقيات الدولية. وأوضح في البيان، أن هذه الانتهاكات الاستيطانية التهودية تأتي في إطار مخطط التطهير العرقي المتواصل لتهجير الفلسطينيين من مدينتهم المقدسة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٥/١٥

٦. أجهزة أمن السلطة تعتقل كوادر من حماس بالضفة

نابلس: شنت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية حملة اعتقالات شملت عددا من عناصر وكوادر حركة حماس في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية فجر اليوم الخميس بعد اقتحام منازلهم في المدينة. كما اعتقلت شخصين من مدينة جنين شمالي الضفة. واعتقل جهاز الأمن الوقائي كلا من سعيد بلال وبهاء تفاحة وعلاء شيبيري ومجدي القطب وصهيب ورامي دويكات إثر اقتحام منازلهم بعد منتصف الليل في أحياء متفرقة من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. واقتيد المعتقلون إلى مراكز التحقيق في سجون السلطة بالمدينة. واعتقلت أجهزة السلطة كلا من عبد السلام نجم من مدينة جنين، الذي سبق أن اعتقل عدة مرات من قبل أمن السلطة، والشاب أحمد الشيباني من بلدة عرابة جنوبي غربي المدينة. وقالت عائلات المعتقلين بمدينة نابلس -الذين سبق اعتقالهم لدى الأجهزة الأمنية والتحقيق معهم- إن عملية الاعتقال جاءت بشكل مفاجئ دون إرسال تبليغ مسبق كما جرت العادة في السابق.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٤

٧. حركة حماس في الذكرى الـ 67 للنكبة: "أخرجوهم من حيث أخرجوكم"

غزة: جددت حركة حماس، في الذكرى السابعة والستين للنكبة الفلسطينية، العهد على أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحقيق أهدافنا الوطنية، وأن المفاوضات العنثية سبيل الضعفاء. وقالت حماس في بيان لها، الخميس، إن "المصالحة الوطنية تبدأ حقيقة بقطع أواصر التعاون والتنسيق مع العدو، والانحياز لخيار الشعب، وثوابته". كما بيّنت أن "حصار الاحتلال لغزة جريمة، ويتضاعف جرمها حين تكون بأيدي تدعي وطنيتها وعروبته، وسيحاسب شعبنا كل من ساهم في حصارها.. الأسرى في العيون، وليل الأسر زائل بهمة المجاهدين وبتوفيق الله". وشددت على أن "اللاجئين لا طريقة لهم سوى طريق العودة إلى بيوتهم وديارهم التي هُجروا منها بقوة الغدر والتآمر، ولن يغفر شعبنا أبداً لكل من ساهم في جريمة التهجير". وقالت إن "أهلنا في القدس والضفة في قلوبنا وعلى رؤوسنا، وبدأ بيد سندحر المحتل". وأوضحت "إخواننا في فلسطين ١٩٤٨م لهم منا كل التحية والإكبار وهم يتشبثون بالهوية وينزرعون في الأرض، وعيونهم وقلوبهم إلى القدس راحلة وإلى الحرية متعطشة".

وتابعت حماس: "في هذه الذكرى الأليمة نرفع شعاراً خالداً، لا يعلو عليه شعار "وأخرجوهم من حيث أخرجوكم"؛ فلم تكن النكبة ولم تكن مآسيها، ولم تكن تداعياتها من قتل ودمار، وحصار، وانهيار للقيم الوطنية والأخلاقية إلا نتيجة للانحراف عن هذا المفهوم واستمراءً للتأويلات الفاسدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٤

٨. أبو عبيدة في الذكرى الـ 67 للنكبة: نحن إلى العودة والتحرير أقرب

غزة: قال الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام أبو عبيدة، إن الفلسطينيين وبعد ٦٧ عاماً على نكبة فلسطين باتوا إلى العودة والتحرير أقرب.

وشدد أبو عبيدة، في تغريدة له على صفحته عبر تويتر اليوم الخميس (١٤-٥)، بمناسبة الذكرى السابعة والستين للنكبة، على أنه بالمقاومة والصمود حتماً سنعود، في إشارة إلى حق العودة. وفي تغريدة أخرى نشرت كتائب القسام بوستا موجهاً للجمهور الصهيوني مكتوباً باللغة العربية والعبرية قالت فيه: "جئتم إلينا من شتات الأرض وسرقتم أرضنا، فارحلوا عنها، فلا دوام لمحتل في التاريخ".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٤

٩. القسام: إصابة 50 فلسطينياً أثناء محاولة تفكيك صاروخ من مخلفات عدوان غزة 2014

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٥، من غزة، عن أ ف ب، أن وزارة الداخلية في قطاع غزة أعلنت مساء أمس الخميس إصابة خمسين شخصاً بانفجار وقع أثناء محاولة تفكيك صاروخ من مخلفات إسرائيل.

وأوضحت الوزارة في بيان مقتضب أن الانفجار الذي وقع شمال قطاع غزة نجم عن محاولة تفكيك صاروخ أف ١٦ من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي.

من جهته، قال أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في القطاع "أصيب خمسون فلسطينياً بجروح مختلفة بينهم خمسة في حال الخطر نقلوا إلى عدة مستشفيات" مشيراً إلى وجود "أطفال بينهم".

كما قال شهود عيان إن الانفجار وقع في مركز تابع لكتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، في شمال قطاع غزة.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٤، من غزة، أن كتائب القسام أكدت أنها تقوم بواجبها وتضع كل ما في حدود إمكاناتها لتجنيب الشعب الفلسطيني الأخطار.

وقالت الكتائب في بيان لها، تعقيباً على انفجار صاروخ للاحتلال أثناء تفكيكه: "نتمنى الشفاء العاجل لكل مصاب في هذا الحادث، ونؤكد على وقوفنا مع شعبنا جنباً إلى جنب حتى ننعم مع أهلنا بالحرية والنصر والانعقاد من الاحتلال".

وأوضحت: "في إطار آثار الحرب العدوانية الصهيونية على قطاع غزة، وقع في نحو الساعة ١٩:٠٠ من مساء اليوم الخميس الموافق ١٤-٠٥-٢٠١٥م انفجارٌ كبيرٌ في موقع عسكري تابع لكتائب الشهيد عز الدين القسام في بيت لاهيا شمال قطاع غزة".

وبينت أنه "انفجر صاروخٌ كان قد أطلق خلال الحرب الأخيرة من طائرة صهيونية من نوع F16، الأمر الذي أدى إلى وقوع عشرات الإصابات وأضرارٍ كبيرةٍ في منازل وممتلكات المواطنين في المنطقة، في جريمة تضاف إلى سلسلة جرائم العدو التي لا تتوقف".

وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة إن انفجاراً هائلاً وقع في بلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة؛ أسفر عن إصابة ٥٠ فلسطينياً تراوحت جراحهم بين "الطفيفة والمتوسطة والخطيرة".

ونشرت وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٥/٥/١٥، أن وزارة الداخلية والأمن الوطني أكدت أن الانفجار الذي وقع مساء اليوم هو انفجار داخلي في موقع يتبع للمقاومة في بيت لاهيا شمال القطاع.

وأوضحت الداخلية على لسان المتحدث الرسمي باسمها أ.إياد البزم على صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك "أن هذه هي الرواية الرسمية الصادرة عن الوزارة".

يُذكر أنه سمع دوي انفجار مساء اليوم في محافظة شمال مدينة غزة أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بجروح مختلفة.

١٠. الزهار: ما يحدد قربنا من أي مكّون في العالم الإسلامي دعمه لبرنامج المقاومة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور محمود الزهار، حرصهم على علاقات جيدة مع كافة مكونات العالم الإسلامي، مشيراً إلى أن درجة القرب والبعد من أي نظام أو جماعة تتحدد بدعمها لبرنامج المقاومة.

وقال الزهار في مقابلةٍ مع مراسل وكالة أنباء فارس: "ما يحدد قربنا من أي مكّون من مكونات العالم الإسلامي هو دعمه لبرنامج المقاومة، الذي تتبناه حركة حماس أساساً لتحرير فلسطين".

ولفت إلى أن "مشاركة حركة حماس في السلطة المتمثلة في إدارة الضفة الغربية وقطاع غزة جاء بهدف تحويلها لأداة داعمة للمقاومة". ونوه إلى أن ذلك "تمّ دون الاعتراف باتفاقيات أوسلو"، مشبهاً ما حصل بـ"دخول الخمارة وتحويلها لمسجد"، على حد تعبيره.

وتعقيباً اعتراف الفاتيكان أمس رسمياً بدولة فلسطينية، قال الزهار: " هذا موقف رمزي ومهم، ولكن في الحقيقة لا يكفيها".

وأوضح أن "الدولة في العرف السياسي تتكون من أرض وشعب وسلطة، وبما أن هذا الاعتراف جاء لدولة تقع على حدود الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، فنقول هذه ليست كل الأراضي الفلسطينية، وأن من يعيش عليها جزء من شعبنا؛ فهناك أهلنا وجماهير شعبنا في الداخل المحتل عام ١٩٤٨، وأما السلطة فهي لا تمثل كافة جماهير شعبنا ومكوناته".

وبخصوص الزيارات الرسمية التي نظمها دبلوماسيون أوروبيون إلى غزة مؤخراً، ولقائهم قيادات حركة حماس والقوى الفلسطينية المختلفة، بين الزهار أنها كانت "لتوصيل رسائلنا عن برنامج المقاومة دون لبس". وشدد على أنهم "لا يعولون كثيراً على الموقف الرسمي الأوروبي".

وكشف الزهار عن أن الدول الأوروبية ترسل بعض الرسائل والممثلين الرسميين للقاء قيادات حماس في غزة، لكنها تعلن أنها تتحدث أو تجري اتصالات غير رسمية بالحركة. ويجزم أن "هذه اللقاءات سوف تستمر على اعتبار أن الاتحاد الأوروبي بات يدرك أن حماس تمثل الأغلبية في الشارع الفلسطيني، وعليه فإن ادعاءاتهم للديمقراطية تستدعي منهم التواصل مع الحركة".

وفي ذكرى النكبة الفلسطينية الـ ٦٧، يرى الزهار أن المقاومة حققت انجازات، في الوقت الذي فشلت فيه مسيرة التسوية والتفاوض مع الاحتلال. وقال بهذا الصدد: " بعد هذه السنوات الطوال ثبت بالدليل القاطع فشل برنامج التفاوض في الحفاظ على الوطن؛ رغم أنه كان قبل العام ١٩٤٨ من يؤمن بالعمل المسلح والتفاوض مع بريطانيا للحفاظ على الوطن".

وشدد القيادي في حركة حماس على أن "٢٤ عاماً مضت على اتفاقيات أوسلو، التي فشلت في استرداد جزء من الوطن، فيما المقاومة تعطي شيء رمزي، بطردها الاحتلال من غزة، والحفاظ عليه والدفاع عنه في أربعة حروب شنت على القطاع".

وكالة أنباء فارس، طهران، ٢٠١٥/٥/١٤

١١. حركة حماس: لا وجود لـ"داعش" في غزة

(رويترز): نفت حركة حماس وجود عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" - داعش في قطاع غزة، مؤكدة أن "داعش" موجود فقط في القطاع "على الإنترنت". كما كانت "حماس" أعلنت أنها ألقت القبض على من وصفتهم بأنهم "يخلون بالقانون"، بعد انفجار وقع هذا الشهر قرب مقر أمني تابع لها وانفجار آخر أمام مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

ووصف مسؤول أمني كبير موال لحماس الانفجارين اللذين لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عنهما، بأنهما "مجرد قنابل صوتية"، قائلاً إن "الدولة الإسلامية موجودة فقط على فضاء الانترنت" في غزة. من جهته، قال المتحدث باسم "حماس" سامي أبو زهري إنه "لا يوجد شيء اسمه داعش (الدولة الإسلامية) في قطاع غزة".

لكنه أضاف "هناك بعض المناصرين لهذه الأفكار وهؤلاء ليس لنا مشكلة معهم، لأننا لا نحارب الناس على أفكارهم، ولكن في الوقت ذاته، لن نسمح بأي تجاوزات أمنية من أي جهة أو أشخاص". من جهته، اعتبر مسؤول إسرائيلي أمني أنه "من الصعب تقييم ما إذا كان للدولة الإسلامية وجود خطير في غزة".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٥

١٢. حركة حماس ترفض تهديدات حركة فتح: حكومة الوفاق مجرد أداة في يد قيادة فتح

حملت حركة حماس، حركة "فتح" المسؤولية عن أي تصرفات أو قرارات ضدها بعد التهديدات التي أطلقتها.

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي: "تهديدات قيادات فتح بأنها ستتخذ قرارات في الفترة المقبلة ضد حركة حماس هي تهديدات سخيفة وليس لها أي قيمة، وستحمل قيادة فتح المسؤولية عن أي تصرفات أو قرارات هوجاء".

واعتبر أبو زهري أن الحديث عن تعطيل حركة "حماس" لدور الحكومة في غزة هو "إدعاء باطل"، مشدداً على أن هذه الحكومة هي مجرد أداة في يد قيادة فتح وترفض التعامل مع الموظفين الحاليين في غزة وتصر على التعامل فقط مع الموظفين المستنكفين وتمارس سياسة التمييز والتهميش ضد غزة مما يجعلها حكومة فئوية ويُفسر سبب فشلها في القيام بمهامها في غزة".

وكان عدد من قادة حركة "فتح" أطلقوا تهديدات باتخاذ إجراءات مؤلمة ضد حركة "حماس" إذا لم تسمح لحكومة الوفاق بالعمل في غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٤

١٣. فلسطيني يدهس أربعة مستوطنين قرب الخليل

رام الله. أحمد رمضان: ذكر موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن أربعة مستوطنين أصيبوا بجروح مختلفة، بعد أن صدمتهم مركبة فلسطينية، ظهر أمس، بالقرب من تجمع "غوش عتصيون" الاستيطاني، جنوب مدينة الخليل، بالضفة الغربية.

وقالت الصحيفة إن "سيارة فلسطينية قامت بدهس أربعة مستوطنين على شارع ٦٠ القريب من مدينة الخليل".

وأشارت الصحيفة إلى أن إصابتيْن وُصفتا بـ"الخطيرتين" فيما إصابات الآخرين "طفيفة"، لافتة إلى أن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي وصلت إلى المكان للتحقيق في خلفية الحادثة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٥

١٤. حركة حماس: جامعات الضفة تشهد تدخلاً أمنياً صلفاً من قبل السلطة

قال حسام بدران المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي اليوم الخميس، إن الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة تشهد "تدخلاً أمنياً صلفاً، لا سيما في الحياة الطلابية".

مؤكدة أنها تنظر "بخطورة بالغة لما يحدث من تدخل أفضى إلى إفشال الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة (الفلسطينية)، تشكيل مجلس الطلبة بجامعة بوليتكنك فلسطين بالخليل".

وكانت إدارة جامعة البوليتكنك في الخليل أعلنت فشل تشكيل مجلس الطلبة، والذي كان ينتظر تشكيله بتحالف بين "كتلة الوفاء الإسلامية" و"القطب الطلابي الديمقراطي".

وحذر المتحدث باسم "حماس" من استمرار أجهزة السلطة في التدخل بالحياة الجامعية، والالتفاف على خيار الطلبة المستقل، معتبراً ذلك "محاولةً بائسةً للالتفاف على التجربة الطلابية وإفشالها".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٤

١٥. حركة فتح: مسيرة "الأعلام الإسرائيلية" بالقدس تمنع المُصلين من الوصول للمسجد الأقصى

حذرت وأكد الناطق الرسمي باسم حركة فتح في القدس رأفت عليان في بيان صدر اليوم الخميس من مغبة المواجهة المباشرة مع الجماعات الاستيطانية والشرطة الإسرائيلية يوم الأحد المقبل خلال مسيرة الأعلام العبرية أو رقصة الأعلام.

وأكد أنه في الوقت الذي تمنع وتقمع به حكومة الاحتلال وأذرعها التنفيذية فعاليات إحياء الذكرى الـ٦٧ للنكبة في مدينة القدس، "فإنها تشرعن المسيرات الاستفزازية في الذكرى الـ٤٨ على احتلال القدس بشقيها الغربي والشرقي وتطبيق القانون الإسرائيلي عليها واعتبارها عاصمة إسرائيل الأبدية، وما يسمى بـ "يوم توحيد القدس".

واضاف عليان: "إن هذه المسيرة والتي من شأنها أن تشل الحركة داخل البلدة القديمة ليس على صعيد إغلاق المحلات التجارية ومنع السكان الخروج من منازلهم أو العودة إليها فحسب وإنما بذلك

هي تمنع المُصلين من الوصول الى المسجد الأقصى المبارك وتحقق هدفها بإفراغه ليكون هدفا سهلا للمستوطنين من أجل اقتحامه وأداء صلواتهم التلمودية وشعائرهم الدينية بداخله".
فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٤

١٦. الشاباك: اعتقال خلية فلسطينية قبل أيام كانت تخطط لتنفيذ عملية طعن ضد قوات حراسة

رام الله . أحمد رمضان: كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" عن اعتقال خلية فلسطينية قبل أيام كانت تخطط لتنفيذ عملية طعن ضد قوات الحراسة في مبنى عبيدة الذي استولى عليه مستوطنون في حي سلوان شرقي القدس.
وألقت قوات الاحتلال القبض على عدد من نشطاء المقاومة الشعبية في الحي من ضمنهم قاصر.
وجاء في بيان أصدره "الشاباك" أن المعتقلين الرئيسيين هما محمد ناصر العباسي من الجبهة الشعبية ومراد محمد عودة الذي لا ينتمي إلى أي فصيل.
واعترف الاثنان بالتخطيط لتنفيذ سلسلة عمليات وتصنيع عبوات ناسفة لإلقائها على بيوت المستوطنين اليهود في الحي ورشق قوات الشرطة في الحرم القدسي بالحجارة.
المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٥

١٧. حركة فتح ترحب باعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين

وكالات: رحبت حركة فتح بقرار حاضرة الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين على الحدود التي تحتلها "إسرائيل" منذ عام ١٩٦٧. وقالت الحركة، في بيان صحفي للناطق باسمها جمال نزال، إن قرار الفاتيكان "جاء في وقت بالغ الأهمية بالنسبة لفلسطين"، معربة عن الأمل أن تطبق الحكومة الإيطالية قرار البرلمان الإيطالي بخصوص الاعتراف بدولة فلسطين. واعتبر نزال أن اعتراف الفاتيكان الذي يمثل سلطة دينية وأخلاقية لمليار كاثوليكي في العالم "مؤشر قوي يجب أن تهتدي به سياسة كثير من دول العالم".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٥

١٨. موقع "والا" العبري: كيف تسلل مقاتلي حماس إلى زيكيم والإخفاق بكشفهم؟

القدس المحتلة: نشر موقع "والا" العبري تحقيقات أجراها جيش الاحتلال حول كيفية تسلل خلية "الضفادع البشرية" البحرية التابعة لكثائب القسام إلى موقع زيكيم العسكري "الإسرائيلي" إبان الحرب الأخيرة على غزة، حيث كشفت التحقيقات عن إخفاق كبير في كشف عملية التسلل.

وذكر الموقع استنادًا للتحقيقات التي أجراها جيش الاحتلال تبين أن عملية الاستطلاع الذي تقوم بها مجندات "إسرائيليات" وراء شاشات البلازما لم تتمكن من كشف عملية التسلل إلا بعد ٢٠ دقيقة من دخول مقاتلي القسام إلى زكييم، كذلك عندما دخل اثنين منهم إلى الشاطئ، كان باستطاعتهم أن يدخلوا إلى عمق الأراضي المحتلة.

وقال: "خلال الـ ٢٠ دقيقة الأولى لم تكتشف المستطلعات ووحدات الرصد عملية تسلل المقاتلين الذين دخلوا أولاً، لكن تم اكتشاف عملية التسلل بعد دخول آخر ٢ من المقاتلين، حيث فهمت الراصدات أن هناك مقاتلين يختبئون خلف الأعشاب على الشاطئ قرب حافة البحر، وكذلك بعد وقوع حالة التسلل كان من الصعب نقل المعلومات إلى الجيش الذي تم استدعائه إلى المنطقة، كالدبابة التي كانت تسير في المكان وضربها المقاتلون".

أشار مسئول في التحقيق أنه بإمكان المقاتلين التسلل إلى عمق الأراضي المحتلة والوصول إلى أحد الكيبوتسات أو الظفر بجنود وقتلهم.

وبين أن مقاتلي القسام قطعوا ١٤٠٠ متر من غزة إلى زكييم مع وسائل متقدمة للتنفس، ووصلوا إلى شاطئ زكييم بعد التملص من المراقبة من سلاح البحرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٤

١٩. حماس خلال وقفة في ذكرى النكبة: إسدال علم فلسطيني ضخم على قلعة صيدا البحرية

صيدا: نظمت حركة حماس أمس الخميس (١٤-٥) وقفة إعلامية أمام قلعة صيدا البحرية في مدينة صيدا اللبنانية، تخللها إسدال العلم الفلسطيني بطول ٣٠ مترا على القلعة.

وحضر الوقفة عدد من ممثلي القوى والفصائل الفلسطينية وإعلاميين وعلماء، إضافة إلى حشد كبير من أبناء شعبنا في لبنان.

وتخلل الوقفة كلمات لكل من رئيس بلدية صيدا محمد السعودي ألقاها نيابة عنه كامل كزير عضو المجلس البلدي للمدينة.

وألقى وليد الكيلاني كلمة عن حركة المقاومة الإسلامية حماس في منطقة صيدا، إضافة لإلقاء فتاة فلسطينية قصيدة من وحي المناسبة.

وفي ختام الوقفة تم إسدال العلم الفلسطيني بطول ٣٠ مترا على واجهة القلعة وأطلقت أعلام لبنان وفلسطين في الهواء.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٥

٢٠. "الشعبية" و"الديموقراطية" في ذكرى النكبة: إنهاء الانقسام للتصدي للعدوان الإسرائيلي

عمان- نادية سعد الدين: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن "سلطات الاحتلال تزداد عنصريةً وتطرفاً، ضدّ الانسحاب إلى حدود العام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان وحق "العودة" وفق القرار الأممي ١٩٤، مقابل تهويد "وأسرلة" القدس وابتلاع الضفة الفلسطينية ومنطقة الأغوار".

وقالت، في بيان أمس، إن "اغتصاب الأرض وتغيير معالمها لا يعطي حقاً شرعياً ولا قانوناً، فالأرض الفلسطينية محور التاريخ والأجيال، ويستحيل "محو الذاكرة أو كيّ الوعي" للأجيال الجديدة". ودعت إلى "استكمال الانضمام إلى المؤسسات الدولية، والمضي في خطوات تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، من أجل التصدي لعدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني".

من جانبها؛ أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "التمسك بالحقوق التاريخية والأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني، ورفض المشاريع السياسية التي تنتقص من ذلك".

وطالبت، في بيان أمس، "بإنهاء الانقسام، وتحقيق الوحدة الوطنية وفق برنامج سياسي يتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، ويفتح جميع الخيارات في مقاومة الاحتلال لتحقيقها".

فيما أكدت القوى الوطنية والإسلامية على "الثوابت الوطنية وقرارات الإجماع الوطني المتمثلة في حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

وشددت على رفضها "لكل المؤتمرات الهادفة لشطب حق العودة أو المساس به"، داعية إلى "حماية مخيم اليرموك وإنهاء معاناة سكانه بعودتهم إليه وتوفير إمكانيات تعزيز صمودهم في مواجهة الكارثة الإنسانية التي يتعرضون لها".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/١٥

٢١. القائمة العربية المشتركة تحصل على 16 عضواً في لجان الكنيست

تحرير بلال ضاهر: أظهر توزيع النواب الإسرائيليين على لجان الكنيست أن القائمة العربية المشتركة ستكون ممثلة بـ ١٦ عضواً في عشر لجان برلمانية، موزعين على النحو التالي:

- لجنة الكنيست - نائبان
- لجنة المالية - نائبان + نائبان ينيوبان عنهما
- لجنة الدستور والقانون والقضاء - نائب
- لجنة الاقتصاد - نائبان
- لجنة الداخلية وحماية البيئة - نائبان
- لجنة التربية والتعليم والثقافة والرياضة - نائبان

- لجنة شؤون مراقبة الدولة - نائب
- لجنة العمل والرفاه والصحة - نائب
- لجنة العلوم والتكنولوجيا - نائب
- اللجنة من أجل مكانة المرأة - نائبان

عرب ٤٨، ١٤/٥/٢٠١٥

٢٢. "إسرائيل" تطرح عطاءات لـ 85 وحدة استيطانية في الضفة الغربية

الناصر، القدس المحتلة - أسعد تلحمي، (أ.ف.ب.): أعادت "إسرائيل" أمس طرح عطاءات لبناء ٨٥ وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت حركة "سلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان في بيان أن الوحدات ستبنى في مستوطنة "غفعات زئيف"، التي تقع جنوب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وكانت العطاءات طرحت العام الماضي، لكنها لم تتلق أي عرض من المقاولين، ولذلك طرحت مجدداً.

الحياة، لندن، ١٥/٥/٢٠١٥

٢٣. "فورين بوليسي": "إسرائيل" لن تعرقل تسليح واشنطن لدول الخليج

الجزيرة، الصحافة الأمريكية: أبدت صحف أمريكية اهتماماً بالقمة الأمريكية الخليجية في كامب ديفيد، وأشار بعضها إلى انعقادها بمن حضر من القادة، وأشارت أخرى إلى أن "إسرائيل" لن تعرقل أي اتفاقات لتزويد الولايات المتحدة دول الخليج بأسلحة نوعية.

فقد أشارت مجلة فورين بوليسي إلى أنه يحتمل أن تسفر قمة كامب ديفيد عن سلسلة صفقات بين الولايات المتحدة ودول الخليج تزود بموجبها واشنطن هذه الدول بأسلحة نوعية، وتجدد التزامها تجاه أمنها. وأضافت فورين بوليسي أن مثل صفقات التسليح هذه كانت تثير قلق "إسرائيل" فيما مضى، ولكن الوضع مختلف هذا المرة.

ونسبت إلى مسؤول بهيئة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أبياك) القول إن الهيئة لا تحاول الضغط على الكونجرس لمنع توصل إدارة أوباما لاتفاقات أسلحة مع دول الخليج. وأضافت المجلة أن الحكومة الإسرائيلية امتنعت أيضاً عن المشاركة بالنقاش بشأن اتفاقات الأسلحة المحتملة بين أمريكا ودول الخليج، وذلك لعلمها أن إدارة أوباما حذرة إزاء الطريقة التي تستطيع من خلالها مساعدة دول الخليج لردع التهديد الإيراني دون تخطي مستوى التفوق العسكري النوعي الإسرائيلي. وأشارت

إلى أن سببا آخر يحول دون عرقلة "أبياك" لأي صفقات أسلحة أمريكية لدول الخليج، يتمثل في مشاركة "إسرائيل" نفسها هذه الدول القلق إزاء تزايد التمرد والنفوذ الإيراني بالمنطقة.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٤

٢٤. "هآرتس": "حوار طرشان" استراتيجي بين تل أبيب وباريس

رام الله: كشف موقع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس أن المشاورات الاستراتيجية التي جرت الأسبوع المنصرم بين "إسرائيل" وفرنسا شهدت خلافات جدية بين الجانبين بسبب احتمال تقديم رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس مبادرة جديدة إلى مجلس الأمن الدولي لحل أزمة الشرق الأوسط، وهو ما دعا "إسرائيل" إلى اتهام فرنسا باللعب من خلف ظهرها.

وتعقد اجتماعات الحوار الاستراتيجي سنوياً بمشاركة مسؤولين من وزارتي خارجية البلدين. غير أن الاجتماع الذي عقد الأسبوع الفائت في وزارة الخارجية الإسرائيلية كان مختلفاً تماماً، وفقاً للصحيفة. فمنذ اللحظات الأولى أصبح واضحاً للمشاركين أنه سيكون صعباً إن لم يكن مستحيلاً، التغلب على الخلافات بين الجانبين وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وقال الديبلوماسيون الإسرائيليون إن المفاوضين الفرنسيين نفوا أن يكونوا قد تقدموا بأي مبادئ مفصلة للفلسطينيين أو الدول العربية وقالوا إن الأمر لا يزال في مراحله الأولى وأنهم سيطلعون الإسرائيليين عندما يتم التوصل إلى شيء ما. وأضافت الصحيفة أن الإسرائيليين رفضوا الاقتناع وأصبحت المشاورات أقرب إلى المواجهة وتدهورت إلى تبادل للاتهامات.

وقال ديبلوماسي إسرائيلي "وعند نقطة معينة، أصبح الحوار الاستراتيجي حواراً للطرشان".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٥

٢٥. "إسرائيل" تسابق حلّ الدولتين: قلقٌ من الأوروبيين

كتب محرر الشؤون الإسرائيلية: في الوقت الذي تستعد فيه "إسرائيل" لمواجهة قانونية أمام المحكمة الجنائية الدولية، يبدو الصدام السياسي أقرب في الحلبة العالمية. وخلال يوم واحد أصيبت الخارجية الإسرائيلية بالخيبة من قرار الفاتيكان الاعتراف بدولة فلسطين، ومن صدام بشأن فلسطين وقع أثناء الحوار الاستراتيجي السنوي مع فرنسا. وأشارت صحيفة "يديعوت" إلى أن الخارجية الإسرائيلية تشعر بقلق عظيم قبيل أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، وترى أن العالم يخطط لـ"إسرائيل" حياة صعبة. وفي إشارة للتحركات الأوروبية بهذا الشأن قال مصدر إسرائيلي إن "الأوروبيين يخططون لقرارات دراماتيكية فيما لم يعد الأمريكيون يعتمدون الاستلقاء على الجدار من أجل إسرائيل".

وتنقل "يديعوت" عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن هناك تنسيقاً كاملاً بين الولايات المتحدة وأوروبا بالنسبة لـ"إسرائيل"، وإن أوروبا في هذه اللحظة تلعب دور "الشرطي الشرير". وفي نظرهم يشعر الأوروبيون بالإحباط من الجمود السياسي ومن البناء في المستوطنات، ويستعدون لخطوة شاملة تبدأ على الفور مع قيام الحكومة الجديدة. وتقدر "إسرائيل" أن الأوروبيين سيكونون مسؤولين عن معالجة الشأن الإسرائيلي حتى توقيع الاتفاق مع إيران في حزيران/ يونيو المقبل، حيث ينوي أوباما بعدها الدخول في مواجهة مع نتنياهو في الشأن الفلسطيني. عموماً يتجه القلق الإسرائيلي أساساً إلى "الاقتراح الفرنسي" الذي يتضمن موعداً نهائياً للمفاوضات على إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها شرقي القدس.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٥

٢٦. وثائقي يكشف عن "مملكة الأسرار الإسرائيلية المعتمة في ديمونا"

حيفا - وديع عواودة: تحت عنوان "السر المعتم.. فرن ديمونا"، بثت القناة الإسرائيلية العاشرة تحقيقاً جريئاً غير مسبوق، كشفت من خلاله إصابة المئات من عمال وموظفي المفاعل النووي الإسرائيلي بالسرطان، في ظل محاولة السلطات طمس الحقيقة. في بداية التحقيق، يقول دانييل شرودكير إن والده الراحل سيمون "ضحى بنفسه من أجل إسرائيل، لكنها أهملته ولم تحترمه كإنسان، وأبقتة فريسة للمرض والموت". ويستذكر شرودكير أن والده عمل ٢٨ سنة في مجال النظافة داخل مفاعل ديمونا، وبعدما أصيب برعشة دائمة في يديه أبلغه الأطباء أنه أصيب بسرطان في دماغه قضى عليه بعد شهور، ويضيف الابن "لم يمت والذي فحسب، بل مات زملاء كثيرون، لكن الخوف من الملاحقة جعل ذويهم يصمتون". ويكشف الفيلم أن ديمونا يحتوي على مختبر نووي يدعو العاملون فيه "هيروشيما الصغيرة"، وأن ريعهم قد قضوا نتيجة إصابتهم بالسرطان، كما ينتقد الفيلم السكوت على مخاطر هذا المختبر. وتوضح أورنا بن دور منتجة الفيلم الاستقصائي الذي بثّ على حلقين، أنها لم تتطع لفصح أسرار "إسرائيل" التي تمتلك -بحسب مصادر أجنبية- نحو مائتي قنبلة نووية تمّ تصنيعها في مفاعل ديمونا. لكنها أشارت في ردها على سؤال للجزيرة نت، أنها ترغب بنقل صرخة أهالي عاملين كثر قتلهم داء السرطان بعد انكشافهم لإشعاعات خلال عملهم داخل المفاعل النووي الذي أنشأته "إسرائيل" عام ١٩٥٩، ومن وقتها تنتهج حياله سياسة ضبابية، فلا تنفي ولا تؤكد كونه مصنعا للسلاح النووي.

وخلال الفيلم يؤكد إيلان كانير محامي عائلات الضحايا، أن السلطات الإسرائيلية المعنية تتستر منذ عقود على إخفاقات خطيرة في مفاعل ديمونا، وتحرص على تغطيتها بالتواطؤ والكذب والتضليل، ووصف المفاعل أنه "دولة داخل دولة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١١

٢٧. مسيرة "الأقصى مسؤوليتي" تصل القدس بعد ستة أيام من السير على الأقدام من حيفا

القدس المحتلة-أسيل جندي: وصلت مسيرة "الأقصى مسؤوليتي" إلى المسجد الأقصى المبارك، ظهر يوم الخميس، بعد ستة أيام من السير على الأقدام من مدينة حيفا داخل أراضي ١٩٤٨، قطع خلالها المشاركون ١٨٧ كلم.

وانطلقت المسيرة السبت الماضي من مسجد الحاج عبد الله أبو يونس في حي الحليصة بمدينة حيفا، وتقدم رئيس الحركة الإسلامية بالداخل المحتل الشيخ رائد صلاح المسيرة، لكنه اضطر لتركها قبل وصولها للقدس بسبب قرار احتلالي يمنعه من دخول المدينة.

وقال رئيس دائرة القدس بالحركة الإسلامية سليمان اغبارية إن هذه المسيرة تعد رسالة من أهالي مدينة حيفا والداخل الفلسطيني لكل أحرار العالم، مفادها أن الأقصى يُنتهك يوميا، وهي "صرخة ليشعر كل مسلم أنه مسؤول، ولذلك جاءت بعنوان (الأقصى مسؤوليتي) فهو مسؤوليتنا جميعا كمسلمين داخل وخارج فلسطين دون استثناء".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٤

٢٨. "مجموعة العمل": 91 لاجئاً فلسطينياً أعدموا ميدانياً في سورية

أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن (٩١) لاجئاً فلسطينياً أعدموا ميدانياً منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية وذلك حتى يوم ١٣ أيار/ مايو الحالي، منهم من أعدم على يد النظام السوري، والبعض الآخر أعدم على يد المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية، بينهم سبعة عشر مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني تم خطفهم منذ قرابة العامين.

وبيّن فريق التوثيق في مجموعة العمل أن (٩١) ضحية الذين أعدموا في سورية، توزعوا حسب المخيمات الفلسطينية والمدن السورية على الشكل التالي: (١٩) لاجئاً أعدموا في مخيم درعا، و(١٨) في حلب، فيما أعدم (١٥) لاجئاً في مخيم اليرموك، و(٧) آخرين في حي التضامن بريف دمشق، و(٥) لاجئين في مخيم الحسينية، و(٥) ضحايا أعدموا في الحجر الأسود، و(٤) في المعصمية، في حين قام الأمن السوري بإعدام (٤) لاجئين من مخيم العائدين بحمص، وذلك بعد

تسليم أنفسهم، ولاجنان في مخيم السيدة زينب، و(٢) في البويضة، (٢) في درعا، فيما توزع (٨) لاجئين آخرين في مخيم العائدين، وبرزة والضمير والقابون، دير العصافير، مخيم خان الشيخ، دمر وجديدة عرطوز.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٤

٢٩. "عدالة": 45 قانوناً "تمييزياً" إسرائيلياً بحق فلسطيني 48

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط، الأناضول: تتسلح إسرائيل بـ٤٥ قانوناً سنتها للسيطرة على الأراضي التي جرى تهجير حوالي ٩٥٧ ألف فلسطيني منها عام ١٩٤٨، وصولاً إلى محاولة المس بمواطنتهم في دولة تصر على أنها "يهودية".

وقال المحامي حسن جبارين، مدير المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل (عدالة) إن "الحديث يدور عن ٤٥ قانوناً يمكن اعتبارها تمييزية ضد العرب في إسرائيل".

جبارين أوضح، في تصريحات لوكالة الأناضول، أن "العملية تدرجت من قوانين لها علاقة بالأرض إلى أخرى لها علاقة بالإنسان.. أساساً كان تركيز القوانين هو على الأرض والمواطنة، ثم تحولت إلى قضية الهوية وصولاً إلى حرية الرأي".

في العام التالي لقيامها على أراض فلسطينية، وتحديدًا عام ١٩٤٩، استهلت إسرائيل تشريعاتها بقوانين تتحدث عن الرموز، فقررت أن ختم الدولة يشمل نجمة داود والشمعدان، وأن علمها هو علم الحركة الصهيونية، الذي يضع نجمة داود في مركزه، كعلم رسمي للدولة، وأن تقتصر أيام العطلة المحددة في إسرائيل على الأعياد اليهودية.

وفي مطلع خمسينيات القرن الماضي، صدرت ٥ قوانين لا تزال آثارها متواصلة، وهي قوانين أملاك الغائبين، والعودة، والمواطنة، والدخول إلى إسرائيل، وقانون شراء الأراضي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

٣٠. مستوطنون يحرقون أراض ويحطمون مركبات فلسطينيين في نابلس

نابلس: أفادت مصادر محلية فلسطينية أن مستوطنين يهود، أضرموا النار بأراض زراعية وحطموا مركبات للفلسطينيين في قضاء نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح مهيمن عسعوس رئيس لجنة الدفاع عن أراضي قرية بورين، في حديث مع مراسل "قدس برس" أن مجموعات من المستوطنين أقدمت بعد ظهر يوم الخميس (٥/١٤) على إشعال النار بأراض زراعية في منطقة جبل سلمان في القرية، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النيران بعشرات

الدونمات المزروعة بالزيتون والقمح والشعير"، مشيراً إلى أن "قوات الاحتلال ومجموعات المستوطنين أعاقت وصول طواقم الدفاع المدني إلى مكان اشتعال النيران، مما أدى احتراق مساحات شاسعة من الأراضي"، كما قال. وذكر أن المستوطنين لم يكتفوا بإشعال النار، بل قاموا برشق سيارات المواطنين المارة بالقرب من مستوطنة "يتسهار" على الطريق الواصل إلى حاجز حوارة بالحجارة، حيث أصيبت عدد من هذه السيارات بأضرار نتيجة ذلك.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٤

٣١. الضفة: إصابات ومواجهات خلال إحياء الذكرى الـ ٦٧ للنكبة

أصيب شابان فلسطينيان برصاص جيش الاحتلال، والعشرات بحالات اختناق بالغاز، أمس الخميس خلال إحياء الذكرى الـ ٦٧ لـ"النكبة"، بالضفة الغربية. وقال الناشط في المقاومة الشعبية، صلاح الخوaja، إن "الجيش قام بتفريق مسيرة نظمتها الفصائل الفلسطينية، بالقرب من جدار الفصل العنصري، بمدينة بيت لحم (جنوباً)، لإحياء الذكرى الـ ٦٧ للنكبة (التي تصادف اليوم الجمعة)". من جانب آخر، أفاد شهود عيان أن مواجهات اندلعت بمناسبة إحياء الذكرى نفسها، بين عشرات الشبان والجيش الإسرائيلي، بالقرب من مستوطنة "بسغوت"، قرب مدينة البيرة (وسط)، أسفرت عن إصابة شاب بعيار حي في القدم، نقل على إثرها للعلاج في مجمع رام الله الطبي (حكومي).

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١٥

٣٢. تدهور الحالة الصحية لعدد من الأسرى في سجن "نفحة" و"ريمون"

قال نادي الأسير إن خمسة أسرى في سجن "نفحة"، و"ريمون" يعانون من مشاكل صحية وأمراض مزمنة، ومنهم من ينتظر أن يقدم العلاج له منذ سنوات، وآخرين بحاجة إلى عمليات جراحية. وفي بيان للنادي صدر أمس الخميس أكد أنه تم توثيق الحالات الخاصة للأسرى المرضى والانتهاكات التي تمارس بحقهم بعد زيارة أجازها محامياً نادي الأسير.

وأضاف البيان أن الأسرى هم: "الأسير إبراهيم البيطار (٣٤) عاماً من غزة، يعاني من مشاكل في إحدى كليتيه وهي اليسرى، علاوة على وجود شظايا في عينه. الأسير سامر قاسم عواد (٣٦) عاماً من نابلس والمحكوم بالسجن (٤٠) عاماً، استمرار معاناته من الألم في كليتيه، مؤكداً أن فحوصات أجريت له ورغم مطالبته بالحصول على نتائجها إلا أنهم رفضوا ذلك. الأسير تامر الريماوي (٣٤) عاماً من رام الله، يعاني من مشكلة في أحد الأعصاب الواصلة بين الركبة والدماغ، وهو بحاجة إلى

علاج طبيعي. كما أن الأسير حاتم محمد قويدر (٣٠) عاماً، من غزة، والذي يعاني من وجود شظايا في بطنه تسبب له آلاماً دائمة علاوة على ضعف في السمع.
السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١٥

٣٣. مجموعة من الفلسطينيين في أوروبا يطلقون مبادرة من أجل حق العودة

وكالات: أطلقت مجموعة من الفلسطينيين في أوروبا، أمس الخميس، مبادرة لإنجاز حق العودة انطلاقاً من أوروبا، وقالوا إنها مبادرة مفتوحة لكل الفلسطينيين في أوروبا. وقال القائمون على المبادرة إنها تهدف لتوحيد الجهد الفلسطيني في أوروبا، من أجل تكريس التمسك بحق العودة، والعمل على إنجازه بصفته المهمة الوطنية الأولى، ولكونه حقاً فردياً لكل أبناء شعبنا الذين طردوا من أرضهم عنوة وشردوا وأصبحوا لاجئين، وهو حق لا يسقط بالتقادم أو باكتساب الجنسية وحقوق المواطنة في بلدان اللجوء والمنافي. كما تهدف المبادرة بحسب البيان إلى المشاركة الفاعلة في حملة (وثق) التي يريها الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا، والهادفة إلى إحصاء التواجد الفلسطيني في أوروبا، وتوثيقه حفاظاً على استمرارية الانتماء الوطني والتواصل ما بين أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات والداخل، وبما يضمن تفعيل هذا التواجد وتوجيه طاقاته الخلاقة نحو إنجاز حق العودة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٥

٣٤. فلسطينيو لبنان يحيون ذكرى النكبة

محمد صالح: دفع الوضع الأمني في مخيمات صيدا، وخاصة الموجة الأخيرة غير المسبوقة من الاغتيالات، بالعديد من المنظمات الفلسطينية وهيئات المجتمع المدني الفلسطيني، التي إحياء ذكرى النكبة خارج المخيم، وفي مدينة صيدا، إضافة إلى الأنشطة التي ستقام ضمن المخيم. وتنوعت أنشطة الذكرى، إلا أن معظمها غلب عليه الطابع التراثي الوطني والفولكلور الشعبي الفلسطيني. واختارت حركة حماس قلعة صيدا البحرية حيث وضعت علماء فلسطينياً كبيراً عليها حيث أقيم احتفال تخللته كلمات للحركة وبلدية صيدا. كما نصبت اللجنة الشبابية الفلسطينية «خيمة النكبة» عند مدخل السوق التجاري لمدينة صيدا. وقد رفعت حولها الأعلام الفلسطينية والكوفيات، كما صدح المكان بأغاني الفولكلور الوطني الفلسطيني، إضافة إلى شعارات التمسك بالأرض.

وكانت «اللجنة اللبنانية الفلسطينية للمخيمات»، التي اجتمعت أمس في مجدليون برئاسة النائبة بهية الحريري، قد أطلقت صرخة إلى المجتمع الدولي في ذكرى النكبة، جاء فيها أنه «آن الأوان لأن يفتتح الجميع بأنه لا يمكن الحديث عن إرساء سلام في هذا العالم ولا زال هناك شعب فلسطيني مسلوب الأرض والحقوق منذ أن نُكِب بكيان صهيوني محتل وغاصب في ١٥ أيار من العام ١٩٤٨».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٥

٣٥. غزة: اعتصام للأيتام والأرامل أمام "بنك فلسطين" بعد رفضه استلام حوالات مالية دولية لمصلحتهم

غزة: اعتصم عشرات الأيتام والأرامل أمام فروع «بنك فلسطين المحدود» في كل مدن قطاع غزة احتجاجاً على رفض البنك استلام حوالات مالية لمصلحتهم من متبرعين من خارج فلسطين. ونفت سلطة النقد الفلسطينية (بمناوبة بنك مركزي) أن تكون أصدرت قراراً من هذا القبيل يحول دون وصولات حوالات مالية لمصلحة يتامى وفقراء ومحتاجين. لكن المحتجين، وجلهم من النساء، اتهموا البنك بإغلاق حسابات جمعيات خيرية تربطها علاقة بالحوالات المالية ورفضه استلامها. وترفض البنوك الفلسطينية والعربية الوافدة، مذ سيطرت حركة «حماس» على قطاع غزة، فتح حسابات بنكية لمصلحة جمعيات خيرية تنتمي إلى الحركة، أو فصائل وجماعات دينية فلسطينية متشددة. ونظراً إلى ذلك، أنشأت الحركة بنكين في القطاع لتسهيل المعاملات البنكية داخل القطاع، لكنهما لم يستطيعا تلقي حوالات، أو إجراء أي معاملات مع بنوك أخرى.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٥

٣٦. "ميدل إيست آي": فلسطيني من اليرموك يعيش مع ابنه في مطار دبي

دمشق: لأكثر من أسبوعين يعيش اللاجئ الفلسطيني، وائل السحيلي، برفقة ابنه في باحة مطار دبي الدولي بدولة الإمارات، بعد منعه من دخولها، بعد أن منع من الحصول على تأشيرة دخول مجموعة من الدول العربية، حسب ما جاء في موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، كما تم إرجاعه من طرف السلطات الأمنية في مطار السودان.

وأشار وائل السحيلي، في التقرير الذي اطلعت عليه صحيفة "عربي ٢١"، إلى أنه كان يقوم بأعمال إنسانية في مخيم اليرموك، مع تقديم الرعاية الطبية للأهالي في دمشق، لكن النظام السوري اتهمه بمساعدة "الإرهابيين"، ما عرضه للاعتقال مدة شهر، وأفرج عنه بعد ذلك.

واعتبر أن عددا كبيرا من فلسطيني المخيم ألقى القبض عليهم من قبل النظام بتهمة "مساعدة الناس"، وأضاف: "فضلت الهروب بعد مشاهدة أصدقائي يقتلون الواحد تلو الآخر، ومعظمهم ماتوا تحت تعذيب النظام".

وعبر السحيلي الذي يبلغ من العمر ٤١ سنة، في تصريحات لوسائل إعلام دولية، عن تخوفه من إعادته إلى الحدود السورية، وتسليمه لقوات النظام هناك، مذكرا بما وقع لعشرات الشباب الذين كانوا عالقين". وناشد السحيلي السلطات في دبي بوضعه في غرفة أو فندق مع تعبيره عن استعداده التام لدفع التكاليف المترتبة على ذلك، متأسفا للحالة المزرية التي وصل إليها رفقة ابنه الذي لم يستحم أو يغير ملابسه منذ إرجاعهم من مطار الخرطوم.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٥/١٥

٣٧. تقرير: 56 شركة إنترنت عاملة ومسجلة في فلسطين للعام 2015

رام الله: ذكر الجهاز المركزي للإحصاء ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن عدد شركات الإنترنت العاملة والمسجلة للعام ٢٠١٥ في فلسطين بلغ ٥٦ شركة؛ موزعة بواقع ٤٠ شركة للاتصال اللاسلكي بالإنترنت (WI FI)، و٦ شركات للاتصال الهاتفي عبر بروتوكول الإنترنت (VOIP)، و١٠ شركات للاتصال السريع بالإنترنت Broad Band. أما بخصوص عدد شركات استيراد أجهزة الاتصالات فقد بلغ ٤٠ شركة في العام ذاته.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر، أمس، عن "الإحصاء" و"الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" لمناسبة اليوم العالمي لمجتمع المعلومات الذي يحتفل به العالم لهذا العام تحت عنوان «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ قوة دافعة للابتكار».

ولفت البيان إلى أنه بالنسبة لخطوط الهاتف الثابت والنقال فقد تجاوز عدد خطوط الهاتف الثابت في فلسطين ١,٤٠٣ مليون خط في العام ٢٠١٤، وبلغ عدد مشتركى الهاتف الخليوي ٣,١ مليون مشترك فيما وصل عدد مشتركى الاتصال السريع بالإنترنت إلى أكثر من ٢٣٥ ألف مشترك في العام ٢٠١٤. وبين أن ٤٨,٣% من الأسر في فلسطين لديها اتصال بالإنترنت، بواقع ٥١,٤% في الضفة الغربية، و٤٢,٢% في قطاع غزة للعام ٢٠١٤.

وأوضح البيان أن عدد العاملين في البحث والتطوير في العام ٢٠١٣ في فلسطين بلغ ٨,٧١٥ عاملا يشكلون ٥,١٦٢ عامل بمكافئ الوقت التام، فيما بلغ عدد الباحثين في فلسطين ٤,٥٣٣ باحثا وباحثة يشكلون ٢,٤٩٢ باحثا وباحثة بمكافئ الوقت التام، كما بلغ عدد الباحثين الذكور ٣,٥١٠

باحثين، وعدد الباحثات الإناث ١٠٠٢٣ باحثة، وقد بلغ عدد الباحثين بمكافئ الوقت التام ٥٦٦ باحثاً وباحثة لكل مليون نسمة من السكان.
وأوضح البيان أن البيانات في العام ٢٠١٣ أشارت الى تسجيل ١٤٩ رقم دولي معياري للكتب و٩ براءات اختراع، فيما شكلت الدراسات والاستشارات ٢٦,٧% من إجمالي أنشطة البحث والتطوير، وشكلت البحوث الأساسية ٣٤,٤%، فيما شكلت البحوث التطبيقية ٣٠,٦%، وشكلت البحوث التجريبية ٨,٣% من إجمالي أنشطة البحث والتطوير.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٥

٣٨. معرض في غزة لوثائق فلسطينية تاريخية نادرة

الأناضول: شهدت مدينة غزة يوم الخميس افتتاح معرض للصور يضم وثائق فلسطينية تاريخية نادرة، وذلك ضمن فعاليات الذكرى الـ٦٧ "للنكبة". ويرى منظمو المعرض أن الوثائق تدل على المعاناة التي تعرض لها الفلسطينيون منذ بدء إرهابات الاحتلال.
واحتوى المعرض الذي يقام لمدة يوم واحد على ٩٦ وثيقة، بدت معظمها كأوراق قديمة ومصفرة، وهي وثائق لم يسبق عرضها في وسائل الإعلام من قبل.
وقال حكمت يوسف عضو مجلس إدارة مؤسسة بيت الصحافة المنظمة للمعرض إن الوثائق المعروضة صدرت بالفترة ما بين عام ١٩٢٢-١٩٦٣، مضيفاً أن المؤسسة حصلت عليها من أحد الأشخاص الذين يحتفظون بها في قطاع غزة "بعد جهد كبير".
وكتب على إحدى الوثائق "قانون تشغيل النساء والأولاد ١٩٢٧، صادر عن حكومة فلسطين"، وقرارات نزع ملكية الأراضي، صادر عن القائم بإدارة الحكومة البريطانية".
ومن بين الوثائق المعروضة، قانون يكشف عن طبيعة المواصلات وقيمتها بين قطاع غزة ومدن الضفة الغربية والمدن الفلسطينية المحتلة، كما تشمل أوراقاً ثبوتية تظهر ملكية العائلات الفلسطينية للمنازل والأراضي التي هُجروا منها في حرب عام ١٩٤٨.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٤

٣٩. تقرير: لم كانت مصر أقل المستقبلين للاجئين الفلسطينيين؟

غزة - أمجد ياغي: بدراسة ومراجعة سريعة لاتجاهات هجرة الفلسطينيين ونزوحهم في عام ١٩٤٨، وحتى ١٩٦٧، فإن مصر كانت الأقل استقبالية لهم، إذ توجهت غالبية سكان قرى ومدن الشمال إلى سوريا ولبنان، فيما سكان الوسط اتجهوا إلى الضفة المحتلة، فالأردن، وكذلك اتجه مئات الآلاف من

جنوب فلسطين المحتلة إلى غزة... وقلة قليلة لا تتجاوز الآلاف هي التي دخلت سيناء، مع الأخذ في الاعتبار أن من دخلوا شبه الجزيرة الصحراوية هم من أصول بدوية، بناءً على الترابط القبلي ما بين قبائل سيناء وبئر السبع المحتلة!

يمكن مثلاً الإجابة ببساطة عن السبب بالنظر إلى أن الفلسطينيين كانوا على وعد العودة إلى بيوتهم خلال أسابيع وحتى أيام، ففضّلوا اللجوء في المرحلة الأولى إلى غزة والضفة، إضافة إلى أن الطبيعة الصحراوية لسيناء لم تكن مرغّبة في النزوح إليها. ولكن هذا وحده ليس دقيقاً، فاليوم، من ينظر إلى الحديث المصري عن القضية الفلسطينية، كما هو ظاهر عبر شاشات التلفاز ومؤتمرات القمة العربية، يرى أن رؤساءها كانوا طوال العقود الماضية يؤكدون أن بلادهم "قدمت ١٠٠ ألف شهيد من أجل القضية الفلسطينية"، ولكنها في المقابل لم تستقبل ربع هذا الرقم.

وتذكر مصادر في سيناء أن عدد السكان من أصول فلسطينية، حالياً، يبلغ نحو ٣٥ ألفاً غالبيتهم من البدو، كما أن أكثر العشائر البدوية بعض أصولها تعود إلى بئر السبع، كقبيلة أبو عمرة البالغ عددها في سيناء ١٠ آلاف فرد، ولا يزال حتى الآن أبناء العائلة نفسها موزعين في غزة ومنطقة رهط في بئر السبع، جنوب النقب المحتل.

أسوأ من ذلك، فوثيقة السفر المصرية التي كانت تمنح للاجئين الفلسطينيين، على خلاف نظيرتها اللبنانية أو الأردنية أو السورية (استبدلت بعض الدول الأخيرة إياها بجواز سفر مؤقت أو دائم)، لم تكن تخوّل الفلسطيني العودة إلى "المحرّوسة" إلا بالحصول على تأشيرة من سفارتها.

تواصلنا مع جمال الحور الذي يحمل اسماً حركياً هو "أبو نواس"، وذلك عادة من كانوا يعملون في "جيش منظمة التحرير". الملازم أول المُبعد من لبنان عام ١٩٨٨ إلى تونس، هو من مواليد عام ١٩٢٧ ومن بلدة الجورة المحتلة، ويقوم الآن في ولاية القيروان التونسية.

وبشأن الاستقبال المصري، قال الحور إن المصريين لم يرغبوا في التدخل في شأن جمع اللاجئين، وخاصة أن القادمين من مناطق فلسطين الوسطى والجنوبية حوصروا في غزة بناءً على تدخل الجنود المصريين الذين دخلوا غزة على أنهم سيحمون اللاجئين ويواجهون "العصابات الصهيونية"، ولكنهم كما يقول اكتفوا بدور الحامي للاجئين، بل كانوا أشبه بـ"الدلال" إلى بعض مناطق اللجوء، وحصروا الناس في مناطق قريبة من السكان الأصليين في غزة، على أن تحضر "الأمم المتحدة" لتتولى أمرهم، ثم على الجيش المصري الانسحاب إلى أرضه "سالمًا من غير نقطة دم".

ويؤكد الملازم أول السابق أن رئيس الوزراء محمود فهمي النفرشي باشا، الذي كان في عهد الملك فاروق، أصدر "قراراً سرياً" لبعض قيادات الجيش المصري أدى إلى "توغل الجيش في فلسطين دون أن يضع خطة عملية لفض الجماعات اليهودية المسلحة التي توزعت في صحراء النقب، إلى أن

حاصرت تلك العصابات المصريين من جنوب القطاع وشماله، ما مهّد لاحقاً لتنفيذ مجازر بحقهم". كذلك أشار إلى أن "المخطط الإسرائيلي كان يرفض تجمع الفلسطينيين في مصر، وخاصة سيناء، وهذا ما كانت تحذر منه الجماعات الصهيونية المتطرفة بداية الخمسينيات، لأنها كانت ترى في سيناء أرضاً لأجدادها ويجب السيطرة عليها، وهذا ما جرى تنفيذه فعلاً بعد قرار تأمين قناة السويس ومشاركة الاحتلال في العدوان الثلاثي".

شهادة أخرى نقلها أحد اللاجئين إلى غزة ممن عملوا في الشرطة داخل القطاع تحت الإمرة المصرية، وكان يقتصر دورهم على الحماية وحراسة المفترقات.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٥

٤٠. معاريف: "إسرائيل" تهاجم مواقع لـ"حزب الله" في القنيطرة

الناصرة: قالت مصادر إعلامية عبرية، إن طائرات حربية إسرائيلية قصفت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية أهدافاً لـ "حزب الله" اللبناني في مدينة القنيطرة السورية المحاذاة للحدود الشمالية لفلسطين المحتلة.

وقالت صحيفة /معاريف/ العبرية على موقعها الإلكتروني، اليوم الخميس (١٤/٥)، "إن طائرات يعتقد أنها إسرائيلية شنت غارات جوية على مواقع سيطر عليها مقاتلي حزب الله مؤخراً في منطقة الحدود الشمالية، ممّا أسفر عن مقتل ٦ من عناصر الحزب"، وفق قولها.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٤

٤١. "مجموعة العمل": السلطات اللبنانية مستمرة في التضييق على فلسطينيي سورية

بيروت: وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عدة انتهاكات قامت بها السلطات اللبنانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين السوريين بعد أن وصلها العديد من الرسائل التي تتضمن شكاوى عديدة، حول استمرار منع السلطات اللبنانية دخولهم أراضيها بالرغم من امتلاكهم الوثائق الرسمية المطلوبة، وكذلك عدم تجديد إقاماتهم، ووضع ختم التفسير في حال قاموا بتجديد إقاماتهم، لذلك فضل العديد منهم عدم التجديد، ما أدى إلى حصر حياتهم ما بين مطرقة التجديد وسندان التفسير، هذا الأمر دفعهم لعدم تجديد إقاماتهم، وإبقائهم حبيسي منازلهم، والمناطق التي يقطنون بها، خوفاً من اعتقالهم وترحيلهم إلى سورية، والحد من حرية حركتهم وتنقلاتهم، مما زاد من العبء الاقتصادي عليهم.

وذكر تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" يوم الخميس (١٤/٥) أنه تم تسجيل بعض الحالات التي ختم الأمن العام اللبناني فيها جوازات اللاجئين

الفلسطينيين بعبارة للسفر، وبعضهم منح إقامة أسبوعين فقط وبعضهم لم يجدد لهم، فيما جُدد لآخرين، ولاتزال السلطات اللبنانية تتعاطى مع ملف فلسطيني سورية من البوابة الأمنية وكل حراكه تجاههم محكوم بهاجس التوطين والوطن البديل، يضاف إلى ذلك معاناة اللاجئين الفلسطينيين المتمثل بصعوبات في الإيواء والغذاء والكساء والدواء.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٤

٤٢. صيدا: "اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار" تطلق صرخة للضمير العالمي بذكرى النكبة

صيда- وفا: أطلقت اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية، أمس، صرخة إلى المجتمع الدولي والضمير العالمي والإنساني في الذكرى الـ ٦٧ لنكبة فلسطين، بأنه أن الأوان لأن يقتنع الجميع بأنه لا يمكن الحديث عن إرساء سلام في هذا العالم وما زال هناك شعب فلسطيني مسلوب الأرض والحقوق منذ أن نكب باحتلال غاصب في ١٥ أيار من عام ١٩٤٨. وأكدت اللجنة، خلال اجتماعها في مدينة صيدا اللبنانية برئاسة النائب بهية الحريري، عشية الذكرى السنوية ٦٧ للنكبة، أن لا استقرار ولا أمن ولا سلام في المنطقة والعالم، إن لم يحقق الشعب الفلسطيني أهدافه المشروعة في الحرية والعودة والاستقلال الوطني والعيش بكرامة كباقي شعوب العالم.

وأكدت رئيسة اللجنة مايا مجذوب تمسك الفلسطيني في لبنان كما في كل مناطق الشتات بالعودة إلى وطنه فلسطين، وأن جيلا بعد جيل أصبح أكثر تعلقا بفلسطين الأرض والقضية والهوية والتراث وأكثر إصرارا على استعادة حقوقه السلبية مهما طال الزمن.

وشددت الحريري على أهمية تفعيل الأنشطة المشتركة بين الأطر المدنية اللبنانية والفلسطينية في صيدا ومخيماتها، لعدم ترك فراغ في ساحتنا يؤدي إلى استقطاب الشباب لأفكار بعيدة عن واقعنا وغريبة علينا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٥

٤٣. القمة الخليجية الأمريكية تدعو إلى تسوية النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس حل الدولتين

أكدت القمة الخليجية الأمريكية التي عقدت الخميس بمنتجع كامب ديفد تعزيز التعاون الأمني والدفاعي لحماية المنطقة.

وأكدت القمة في البيان الختامي، على ضرورة التحول سريعاً من العمليات العسكرية إلى عملية سياسية في اليمن، وتسوية النزاعات في الشرق الأوسط بالسبل السياسية. كما دعت إلى تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٥

٤٤. عصام يوسف: تهديد "إسرائيل" بمنع أسطول الحرية لن يجد صدى

لندن: استنكر رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة الدكتور عصام يوسف تهديد الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية إيمانويل ناخشون سفينة "ماريان" السويدية النرويجية التي انطلقت في رحلة تضامنية تجاه غزة لكسر الحصار الإسرائيلي.

وقال يوسف في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الخميس (٥/١٤)، وأرسل نسخة منه لـ "قدس برس": "إن التهديد الإسرائيلي باستهداف أسطول الحرية ٣ لن تجد نفعاً وستجلب المزيد من التضامن والمتضامنين مع قطاع غزة".

وأضاف: "إسرائيل واهمة إن اعتقدت أن التعرض لأسطول الحرية سيوقف التضامن مع غزة"، وشدد على أن الممارسات الإسرائيلية تزيد من التضامن وكشف حقيقة حصار غزة، ولن تثني المشاركين في أسطول الحرية ولا غيرهم عن الوصول لغزة لإنهاء حصاره وإيصال المساعدات الإنسانية.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٤

٤٥. الحمود: فرع الجامعة المفتوحة بفلسطين يوفر تعليماً متميزاً بكلفة محدودة

أكدت مدير الجامعة العربية المفتوحة الدكتورة موضي الحمود أن الاتفاق الذي توصلت إليه الجامعة العربية المفتوحة مع السلطة الفلسطينية لافتتاح فرعها لها في فلسطين الذي تم التوقيع عليه الثلاثاء الماضي في العاصمة الأردنية عمان جاء على خلفية سلسلة من المباحثات واللقاءات التي تعود إلى عام ٢٠٠٣، لتوفير تعليم جامعي متميز يتيح الفرصة لكل مواطن فلسطيني مواصلة دراسته الجامعية بكلفة تتناسب أصحاب الدخل المحدود وبتخصصات وبرامج علمية على مستوى عال من الجودة والتنوع.

وأفادت الدكتورة الحمود في تصريح صحفي على هامش حفل التوقيع على الاتفاق بان السلطة الفلسطينية قدمت للجامعة أرضاً وقفية وفق للاتفاق وبأجرة رمزية لإقامة فرع الجامعة عليها في مدينة رام الله ليكون هذا الفرع هو الفرع التاسع للجامعة التي تتخذ من الكويت مقراً رئيسياً لها.

السياسة، الكويت، ٢٠١٥/٥/١٥

٤٦. أوباما: التوصل لاتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي "تبدو بعيدة الآن"

واشنطن: اعترف الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بأن احتمالات التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين "تبدو بعيدة الآن"، مشيراً إلى أن عدداً من أعضاء الحكومة الإسرائيلية الجديدة، لا يشاركون الرأي بأن حل الدولتين حيوي.

وقال أوباما اليوم الجمعة، على هامش اختتام أعمال اجتماع كامب ديفيد مع زعماء الخليج العربي، انه ما زال مقتنعاً بأن حل الدولتين الذي يقضي بإقامة دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل "حيوي تماماً" لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف أوباما انه يعتقد أن حل الدولتين هو أيضاً الأفضل لأمن إسرائيل على المدى الطويل.

القدس، القدس، ١٥/٥/٢٠١٥

٤٧. "أونروا": تلقينا 20 مليون دولار من واشنطن لتلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين

غزة- علا عطاالله- الأناضول: أعلنت وكالة "أونروا" أنها تلقت من الولايات المتحدة الأمريكية تبرعاً جديداً بقيمة ٢٠ مليون دولار، لدعم الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في دول مختلفة.

وقالت الوكالة الأممية في بيان لها تلقت وكالة الأناضول نسخةً منه، إن "الولايات المتحدة الأمريكية قدمت تبرعاً جديداً بقيمة ٢٠ مليون دولار، من أجل ضمان استمرار الوكالة في تقديم خدمات التعليم، والصحة، والإغاثة، والخدمات الاجتماعية التي تلبى الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في سوريا، ولبنان، والأردن، والضفة الغربية، وقطاع غزة".

وأشارت "أونروا" إلى أن هذا التبرع "من شأنه أن يحافظ على الخدمات الحيوية لبعض من أكثر المجتمعات تأثراً في الشرق الأوسط".

وبهذا التبرع الجديد، تكون واشنطن قد قدمت لـ"أونروا" أكثر من ١٨٣ مليون دولار أمريكي من أصل تعهداتها لعام ٢٠١٥، ويشمل ذلك ٨٠ مليون دولار من أجل الموازنة العامة للخدمات الرئيسية، و ٣٨ مليون من أجل استجابة "أونروا" الطارئة في غزة، وأكثر من ٦٣ مليون دولار من أجل الاستجابة الطارئة في سورية، ومليونين آخرين من أجل أعمال الإغاثة في مخيم نهر البارد بلبنان، بحسب البيان نفسه.

وتقول "أونروا" إنها تعاني من نقص في التمويل، يمنعها من تقديم المساعدات المالية للاجئين الفلسطينيين الذين تقول إن عدده أكثر من ٥ ملايين.

وبحسب الأمم المتحدة، فإن قرابة ١,٣ مليون لاجئي يتواجدون في قطاع غزة، و ٩١٤ ألف في الضفة الغربية، و ٤٤٧ ألف في لبنان، و ٢,١ مليون في الأردن، و ٥٠٠ ألف في سوريا.
رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٤

٤٨. تيرنر: غزة لن تبنى أبداً بوتيرة الإعمار الحالية وأهلها يعانون كثيراً بسبب خلاف السياسيين

غزة - أشرف الهور: كعادته لم يكن روبرت تيرنر، مدير عمليات وكالة "الأونروا"، متفائلاً حيال الأوضاع السائدة في القطاع، بعد انتهاء حرب الصيف الماضي، وقال إنه يشاطر السكان شعورهم بالغضب، جراء عدم التقدم في الملف السياسي وعملية الإعمار، التي أعلن أنها لن تتم في ظل سيرها على الوتيرة الحالية.

وقال تيرنر خلال لقائه بعدد من الصحافيين في غزة، حضرته "القدس العربي" وهو يتحدث عن وضع السكان العام، إن هناك "شعوراً بالغضب تجاه عملية الإعمار، التي تسير ببطء"، مشيراً إلى أن ذات الأمر ينطبق على عملية السلام.

وقال تيرنر في بداية اللقاء، إنه يشاطر أهل غزة شعورهم بذلك، مؤكداً أن التغييرات التي أدخلت من أجل تخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة "غير مناسبة وغير كافية". وأضاف "لا نتوقع حدوث أي تغيير إيجابي، على الوضع خلال الأشهر المقبلة، إلا إذا قام اللاعبون السياسيون بتغيير محتوى الأمور".

وسألت "القدس العربي" تيرنر إن كانت "الأونروا" قد أعدت خطة، خشية من انفجار الأوضاع في غزة، خاصة أنه حذر في وقت سابق من ذلك، إذا لم يتغير، فقال "هناك صراع يمكن أن يكون بشكل أبدي"، مشيراً إلى حديث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال الحرب الأخيرة، التي أكدوا خلالها أنه في حال لم تحل المشاكل من جذورها، فإنه لا يمكن حل الأشياء التي على السطح الخارجي، مستطرداً أنه لا يتوقع أن ينفجر صراع قريب، مشيراً إلى أن "الأونروا" تأخذ في هذا السياق احتياطاتها.

وقال "لدينا خطة، وقد أنهينا حلقة نقاش عن الدروس المستفادة من الحروب الأخيرة"، وأضاف "طورنا خططنا في حالات الطوارئ سواء وقت الحرب أو وقت الكوارث"، مشيراً إلى أن تلك الخطط تستطيع مواجهة أي ظرف صعب.

وفي سياق حديثه عن عملية الإعمار، قال تيرنر إنه في حال لم تزداد وتيرة إدخال مواد البناء ووصول الأموال اللازمة إلى قطاع غزة "لن تكون هناك عملية إعمار".

وتابع "لن تبنى غزة إن بقينا على نفس الوتيرة"، مطالباً الدول المانحة التي تعهدت بتقديم الأموال في مؤتمر القاهرة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بالإيفاء بالتزاماتها، موضحاً أن "الأونروا" لا تزال تطالب المانحين بالإيفاء بما عليهم من تعهدات.

لكنه في الوقت ذاته كشف أن جزءاً من الأموال التي جرى الحديث في وسائل الإعلام عن تعهد الدول المانحة بدفعها في مؤتمر القاهرة، وبلغت ٥,٤ مليار دولار، كان قد وصل في أوقات سابقة، لتنفيذ مشاريع.

ورفض تيرنر أيضاً إبراز الملف السياسي عند المانحين في عملية إيصال أموال الدعم لسكان قطاع غزة، من خلال اشتراط وجود حكومة التوافق، أو وجود حل سياسي عام، وقال "بغض النظر عن وجهة نظر الدول المانحة، لا يجب عقاب أهل غزة"، مضيفاً "نحن نتحدث عن جهد إنساني لمساعدة الناس، والسكان يجب ألا يعانون بسبب وجود خلاف بين السياسيين".

وأكد رغم ذلك عدم وجود أي تقدم ملموس على صعيد المصالحة، واستمرار الفجوة الوزارية في غزة، مشيراً إلى أن ذلك خلف إحباطاً كبيراً لدى السكان.

وأشاد في الوقت ذاته بجهود ألمانيا، في عملية دعم مشاريع إعمار غزة، وقال إنها تبرعت مؤخراً بـ ٤١ مليون يورو، وإنها أكثر الدول التي تعهدت بتقديم مساعدات للسكان منذ مؤتمر الإعمار.

وأوضح أن المهندسين التابعين لـ"الأونروا" أعلنوا قبل أيام أن هناك ضرراً أصاب أكثر من ١٣٧ ألف مسكن من مساكن اللاجئين في غزة جراء الحرب الأخيرة، وأن ستين ألف أسرة لاجئة تمكنت من إصلاح الضرر الذي لحق بمنزلها، وأنه بعد تسعة أشهر على انقضاء الحرب لم يبين أي مسكن دمر بشكل كلي في قطاع غزة، وأن "الأونروا" تلقت تمويلاً لبناء ٢٠٠ مسكن، من أصل تسعة آلاف.

وأشار مدير عمليات "الأونروا" وهو يستعرض الأرقام أن منظمته الدولية صرفت أكثر من ٩٦ مليون دولار، للأسر الفقيرة اللاجئة.

وفي سياق متصل أشار تيرنر إلى أنه سيتم نهاية الشهر الجاري البدء في تقييم الفقر في قطاع غزة، من خلال نظام خاص لجمع البيانات، سيبدأ بحصر ٢٠ ألف أسرة جديدة. وتوقع أن تتم زيادة عدد المستفيدين من الخدمات الإغاثية الغذائية التي تقدمها "الأونروا" في غزة، مشيراً إلى أنه حتى اللحظة يستفيد ٨٦٩ ألف لاجئ في القطاع من البرنامج.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٥

٤٩. الكونجرس الأمريكي يناقش مشروع قانون يُشرع الاستيطان الإسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: تقدمت الجنتا المالية في مجلسي الشيوخ والنواب الخميس ١٤ أيار ٢٠١٥ بقانون "الجمارك والتجارة" -قانون سلطة تشجيع التجارة" الجديد إس.٩٩٥ و إس.آر. ١٨٩٠ و إس.آر. ١٩٠٧ للبدء بمناقشته في الكونجرس الأمريكي بعد أن أدخلنا عليه تعديلات تربط المصادقة على القانون بشرعة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تسميها في القانون الجديد بـ "أراض تحت السيطرة الإسرائيلية" وفرض العقوبات على كل من يلتزم بمقاطعة إسرائيل أو بضائع المستوطنات أو المقاطعة الأكاديمية أو التجارية لإسرائيل بأي درجة.

ويقول التعديل الجديد المشار إليه في مشروع القانون " وافقت اللجنة بالإجماع على اتخاذ معايير من شأنها أن تردع الخطوات المحفزة سياسياً من دول أجنبية، لا تتمتع بعضوية الأمم المتحدة أو المنظمات والوكالات الدولية المصممة على معاقبة إسرائيل أو الحد من علاقات التبادل التجاري معها أو الأشخاص الذين يقومون بالتعاطي مع مواطنين إسرائيليين، سواء في إسرائيل أو المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية واعتبار هذه المعايير المقاطعة لإسرائيل غير شرعية" وذلك في أوضح إشارة حتى هذه اللحظة بأن الكونجرس الأمريكي بتوجيهات من اللوبي الإسرائيلي "إيباك" يسعى لنزع صفة "اللاشرعية" عن المستوطنات الإسرائيلية وهو الموقف الرسمي للولايات المتحدة منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧.

من جهته قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الأمريكية جيف راثكي الأربعاء ١٣ أيار ٢٠١٥ في إطار رده على سؤال وجهته "القدس" دوت كوم بهذا الصدد "إن موقف الولايات المتحدة تجاه الاستيطان الإسرائيلي ووضع الأراضي الفلسطينية تحت السيطرة الإسرائيلية معروف ولا أتوقع أن ذلك سيتغير، وأن الأولوية للولايات المتحدة تركز على إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يقوم على أساس حل الدولتين، فلسطين مستقلة وإسرائيل آمنة، وإننا ندعو الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى عدم اتخاذ أي خطوات أحادية من شأنها أن تعقد هذا السياق".

ويفصل التعديل الهدف من وراء ذلك بأنه "تنشيط لمحاولات عزل إسرائيل وفرض حل عليها لا ينسجم مع مصالحها ومتطلباتها الأمنية أو إجبارها على اتخاذ خطوات تعيق استقلاليتها". وبحسب مشروع القانون الذي تبدأ مناقشته الخميس فإن الهدف هو "معاقبة كل من يحاول معاقبة إسرائيل أو اللذين يتعاملون معها تحت ذرائع واهية".

ويقول الخبراء القانونيون مثل ديفيد لوبان من جامعة جورجتاون في واشنطن أن آثار ذلك في حال تفعيله كقانون أن يفرض على الإدارات الأمريكية في المستقبل عدم اتخاذ أي خطوات ضد النشاط الاستيطاني ويحول بالضرورة دون قدرة مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة على اتخاذ خطوات

ضد الاستيطان حيث يفرض القانون على الولايات المتحدة فرض حق الفيتو ضد محاولات مجلس الأمن.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/١٥

٥٠. بلجيكا تندد بتحريك "إسرائيل" لتوسيع المستوطنات

استنكر وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز تحريك السلطات الإسرائيلية لتوسيع مستوطنة رمات شلومو في القدس.

وقال ريندرز، في بيان، إن "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي" مرحباً بـ"مواصلة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ضمان التنفيذ الفعال للتشريعات الأوروبية والاتفاقات الثنائية". وأشار البيان إلى أن "وزير الخارجية البلجيكي يستند إلى موقف الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في اعتبار أن عزم إسرائيل مواصلة سياستها الاستيطانية في الأراضي المحتلة لا يهدد بقاء الحل القائم على الدولتين فحسب، وإنما يشكك أيضاً في جدية التزامها الدخول في اتفاق سلام مع الفلسطينيين".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٤

٥١. "الحملة الأوروبية" تحشد سياسياً لأسطول الحرية الثالث لغزة

القاهرة - أيمن قناوي: أعلنت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة في بيان لها، أنها تبذل جهوداً دولية مستمرة لحشد الدعم والمناصرة سياسياً ودبلوماسياً لأسطول الحرية الثالث، والذي سيتجه هذا الصيف إلى قطاع غزة لكسر حصاره البحري، وتأكيداً على حقه بممر مائي وميناء يربطه بالعالم الخارجي في ظل الإغلاق المحكم لكافة معابر القطاع البرية.

وفي إطار التحضيرات الجارية لإطلاق أسطول الحرية الثالث، قال عضو الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، المهندس خميس كرت، إن وفداً ممثلاً عن الحملة عقد في بروكسل عدة لقاءات أمس الأربعاء، مع العديد من البرلمانيين الأوروبيين ومستشاري الأحزاب المختلفة لشرح أبعاد الحصار المفروض على قطاع غزة للسنة التاسعة على التوالي.

وأوضح كرت أن الوفد أكد خلال اللقاءات على ضرورة الضغط الجاد على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لرفع الحصار فوراً عن القطاع، مؤكداً على استمرار التواصل مع صناعات القرار ومؤسسات الاتحاد الأوروبي لوضع قضية حصار غزة ضمن اهتماماتهم.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٥

٥٢. تقرير: دول آسيا وأفريقيا السوق الأكبر للأسلحة الإسرائيلية

القدس المحتلة . نضال محمد وتد: كشف تقرير جديد لمجلة "إسرائيل ديفنس" ارتفاع حجم مبيعات الأسلحة الإسرائيلية في الأسواق العالمية، خصوصاً في آسيا وأفريقيا، مع ما رافق ذلك من ارتفاع كبير في الأرباح التي تجنيها إسرائيل من مبيعات هذه الأسلحة. وبيّن التقرير أن ارتفاع المبيعات يتمحور أكثر في سوق بيع الصواريخ التي تنتجها إسرائيل عبر شركة "الصناعات الجوية" الخاصة، لكنها تخضع للرقابة العامة، بفعل تجنيدها لسندات دين من الجمهور منذ عام ٢٠٠٧.

وأوضح التقرير أنّ "الصناعات الجوية"، من الشركات المرشحة في إسرائيل لشراء شركة "الصناعات العسكرية الإسرائيلية"، وتنافسها في ذلك شركة "ألفيت الإسرائيلية" التي تختص في المنظومات الإلكترونية المتطورة والصناعات العسكرية الفائقة التعقيد، خصوصاً في مجال تطوير منظومات اعتراض الصواريخ مثل "القبة الحديدية" متوسطة المدى، "والعصا السحرية" بعيدة المدى.

ووفقاً للتقرير الذي يهدف إلى دراسة التقارير المالية لشركة "الصناعات الجوية"، فقد بلغت مداخيل الشركة خلال عام ٢٠١٤ بحسب التقارير المالية الرسمية، ٣,٨ مليارات دولار، أي بزيادة تقدر بنحو ٥% مقابل عام ٢٠١٣، وأعلى بنحو ٢٩% من مدخولات شركة "ألفيت"، علماً أن ما باعته شركة الصناعات الجوية يأتي بشكل كبير من السوق العسكري الأمني (نحو ٧٣% من مجمل المبيعات خلال عام ٢٠١٤) ونحو ٢٧ من مبيعاتها كانت من القطاع المدني.

وبيّن التقرير أنّ المبيعات الإسرائيلية، خصوصاً في مجال الصواريخ، شكّلت نحو ٣٠% من مجمل مبيعات إسرائيل خلال عام ٢٠١٤، و١٨% من هذه المبيعات، كانت طائرات عسكرية مختلفة، وتقنيات عسكرية بنسبة ٢٥% من مبيعات عام ٢٠١٤.

وتبيّن من التقارير الرسمية أيضاً، أنّ نحو ٣٨% من مبيعات شركة الصناعات الجوية كانت لدول آسيا، مقابل ٢٤% من هذه المبيعات ذهبت لدول أميركا الشمالية، و١٠% من هذه المنتجات تم بيعها للدول الأوروبية، بتراجع قدره ٣% من حجم المبيعات لأوروبا في عام ٢٠١٣.

ومع أن التقرير بيّن أن أرباح شركة الصناعات الجوية خلال عام ٢٠١٤، بلغت ١١٤ مليون دولار، مقابل تسجيل شركة ألفيت المنافسة أرباحاً بحجم ١٧١ مليون دولار، إلا أنه بيّن في الوقت عينه أنّ مجمل ميزان مبيعات هذه الشركة وحدها بلغ نحو ١,٥ مليار دولار، بينما بلغ ميزان مبيعات شركة ألفيت ٦,٢٦٥ مليارات دولار خلال عام ٢٠١٤.

لكن التقارير الإسرائيلية السابقة كانت قد أظهرت أن ميزان المبيعات من الأسلحة الإسرائيلية للهند وحدها بلغ عند منتصف العام الماضي نحو ١,٩ مليار دولار. وقد تعززت تجارة السلاح بين إسرائيل والهند على نحو خاص، على إثر نتائج الانتخابات في الهند وصعود حزب الشعب ورئيسه،

نير دندا مودي، الموالى لإسرائيل، مقابل خسارة حزب الكونغرس المعروف بعلاقاته التقليدية مع الدول العربية.

ولقي انتعاش سوق الأسلحة الإسرائيلية في دول شرق آسيا، مثل كوريا وحتى الصين، معارضة من الولايات المتحدة الأميركية التي لم تتوقف عن ممارسة الضغوط على هذه الدول، وعلى إسرائيل نفسها، خصوصاً في سياق سعي إسرائيل لبيع طائرات من دون طيار ومنظومات أسلحة تم تطويرها بالتعاون مع الولايات المتحدة للصين. وقد بلغ الأمر قبل نحو نصف عام، حداً تدخل فيه وزير الخارجية الأميركي جون كيري لثني الهند عن شراء صواريخ سبايك الإسرائيلية، بعدما ترددت أنباء عن اقتراب إبرام صفقة بين إسرائيل والهند بقيمة نصف مليار دولار.

وتعتبر إسرائيل الهند اليوم أكبر مستورد لسلحتها، وتسعى إلى توسيع سوق الأسلحة والمنظومات التي تباعها للهند إلى ما يتعدى الصواريخ، كالتائرات الاستكشافية من دون طيار والمنظومات الدفاعية المختلفة. وإلى جانب الهند، تشكل الدول الأفريقية المختلفة، خصوصاً روندا سوقاً، للسلح الإسرائيلي. وقد استغلت إسرائيل في أواخر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، حاجة روندا للسلح والعناد العسكري لضمان تصويتها ضد مشروع الاعتراف بدولة فلسطين في مجلس الأمن.

وبيّنت المداولات التي رافقت، العام الماضي، إعداد الميزانية لعام ٢٠١٥، خصوصاً تلك الخاصة بوزارة الأمن الإسرائيلية، أنّ مجمل الواردات الإسرائيلية، والدخل الذاتي لوزارة الأمن من بيع الأسلحة وصل نحو ٦,٩ مليارات دولار سنوياً. وكانت صحيفة هآرتس قد نشرت في فبراير/ شباط من العام الماضي، أنّ تل أبيب باعت لنيودلهي، في العقدين الماضيين، منظومات إنذار مختلفة، ومنظومات صاروخية ودفاعية متنوعة، بينها صواريخ لحماية السفن والمقاتلات البحرية من طراز "براك ٨"، وأخرى مضادة للطائرات، ومشاريع لتطوير الدبابات الهندية، ومنظومات "حيثس ٣"، ومنظومة "القبّة الحديدية"، وأخرى لمنظومة "العصا السحرية"، وغيرها لمواجهة باكستان، وصولاً إلى اهتمام الهند بشراء تكنولوجيا إسرائيلية متطورة، حتى في مجال حرب "الساير".

وذكر التقرير أن إسرائيل احتلت المرتبة الثانية في قائمة الدول المصدرة للسلح إلى الهند، بعد روسيا. وتبدي الصناعات الإسرائيلية مرونة كبيرة في الاستجابة للمطالب الهندية، المتعلقة بإقامة شركات مشتركة، ونقل خط الإنتاج لبعض أنواع الأسلحة إلى الهند نفسها. كل ذلك، في ظل المنافسة الشديدة على الهند، بين دول أوروبية والولايات المتحدة، الساعية بدورها لتزويد الهند بالأسلحة المختلفة.

العربي الجديد، لندن، ١٤/٥/٢٠١٥

٥٣. تحليل صهيوني حول تنامي دور السعودية في المنطقة ومخاوف من تشكيل "جيش عربي موحد"

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قدر "أمير أورن" الخبير العسكري الصهيوني، إن "إسرائيل" تستعد لسيناريو إمكانية إقدام إيران على القفز باتجاه القنبلة النووية، لأنها باتت تملك كافة مقومات صناعتها، رغم موقفها الرسمي الراض لإنتاج الأسلحة النووية.

وفي هذه الحالة ينبغي أن يكون الرد الصهيوني بعكس النهج السائد، بالكف عن مواصلة التهديد بشن هجوم سيكون قليل التأثير في برنامج إيران النووي، وتبني خيار التحذير من أن "إسرائيل" سترد عبر مساعدة السعودية في الحصول على أسلحة نووية مقابل إيران، رغم أن هذه الفكرة تتعارض مع النهج القائم، لأن "إسرائيل" تتخوف من تسلسل الردود عبر حصول مصر والسعودية وتركيا على أسلحة نووية، واصفاً هذا المسار بأنه كابوس للمخططين الاستراتيجيين.

وأضاف: بدون مظلة أمريكية تتمتع بمصداقية، وتتضمن الدفاع عن السعودية في مواجهة الخصم الإقليمي الكبير، إيران، فإن الرياض من شأنها السعي لإحداث قفزة في هذا المجال المعقد للحصول على أسلحة نووية، وشرائها كمنتج جاهز، لاسيما من باكستان، وهذا التطور من منظور "إسرائيل" سلبي.

لكنه دعا لقلب العدسة ورؤية الجانب الإيجابي الكامن في هذا الأمر، وفي هذه الحالة ستقف طهران أمام خيار جديد، يعني أن كل جهدها المبذول لن يكون مجدياً، فلن تكون وحدها بين دول المنطقة المنتمة لنادي السلاح النووي.

فيما توقع "بوعاز بيسموت" الدبلوماسي الصهيوني السابق فشل قمة "كامب ديفيد" الأمريكية الخليجية قبل أن تبدأ، فقد حان دور السعوديين لإهانة "أوباما"، والملك سلمان، اختار التنازل عن حضور القمة، وكذلك زعماء البحرين والإمارات وعمان، وسيرسلون بدلاء عنهم، لأنه اختار المراهنة على إيران، مما يدل على استخفافه بأصدقاء الولايات المتحدة، ومغازلة أعدائها، وهو يعلم أنه سيكون هناك ثمن لهذا.

وأضاف: المصريون في عهد السيسي يغازلون الروس، ويشترون الطائرات القتالية من فرنسا، متوقعاً أن دول الخليج ستطالب بتعزيز أمنها، وسلاح يخرق التوازن، مما سيزيد القلق الصهيوني فقط، وفي نهاية المطاف لن يكون أحد راضياً، باستثناء طهران.

المخاطر العسكرية

وطالب "زلمان شوفال" السفير الصهيوني الأسبق في واشنطن، "إسرائيل" بألا تعفي نفسها من الأخذ بالاعتبار الوضع المائع في الشرق الأوسط، وكل التطورات المحتملة، حتى لو تعلق الأمر بدول وقعت معها على اتفاقات سلام، لأن إحدى النتائج المباشرة للتغيرات في السياسة الشرق أوسطية للولايات المتحدة، وفي الأساس خطوات التغيير في منحى العلاقات مع إيران، هي الشعور المتزايد في أوساط حلفائها العرب التقليديين بأنهم لا يستطيعون مواصلة الاعتماد على الولايات المتحدة في شؤون الأمن.

وأضاف: الفوضى التي تسببت بها داعش، وباتت تعم الشرق الأوسط، والوضع غير الواضح تجاه مستقبل سوريا، والتداعيات الاستراتيجية لها، أدت إلى قرار الجامعة العربية تشكيل، وبسرعة، قوة عربية عسكرية موحدة، ويمكن الافتراض أن واشنطن غير متحمسة من هذه المبادرة الاستراتيجية العربية، وقررت العمل في مسارين: بصورة رسمية تبارك القرار الذي تمت بلورته في القاهرة.

لكن محافل عسكرية صهيونية أوضحت أن واشنطن أعطت إشارة للأوساط العربية المختلفة بأنه لا حاجة لجيش عربي موحد، لأنها لا تنوي سحب يدها مما يجري في الشرق الأوسط، بل هي مصممة على تجسيد ذلك عن طريق التزويد المكثف بالسلاح وبالوسائل القتالية الأخرى للجيش العربي المختلفة، وتعرض على السعودية ودول الخليج الأخرى وسائل قتالية متقدمة جدا، تم تزويد "إسرائيل" فقط بها، كما أن فرنسا وقعت مؤخرا على صفقة سلاح كبيرة مع قطر.

وأضافت: من الواضح أن لكل هذه التطورات تداعيات محتملة، سياسية وأمنية، على "إسرائيل"، الإيجابية والسلبية، ويتضح مرة أخرى أنها ليست وحدها قلقة من الاتفاق النووي الآخذ في التبلور مع إيران، بل هناك معها شركاء، وهم العرب السنة، ما يعني قيام جبهة واحدة فعليا، غير رسمية، بين تل أبيب والرياض والقاهرة وعمان.

وأوضحت أن "إسرائيل" لا تستطيع تجاهل إمكانية تنفيذ مخطط إقامة جيش عربي موحد، أو إذا كان الحديث حول تزويد واسع بالسلاح والمعدات العسكرية العربية، في ضوء الوضع غير المستقر في منطقتنا، صحيح أن واشنطن تعهدت في كل دعم للقدرة العسكرية للدول العربية، فلن يمس بالتفوق العسكري النوعي لـ"إسرائيل"، وهي تنوي بالفعل الحفاظ على ذلك، لكن كما اتضح في السابق هناك فجوات في تعهداتها هذا.

وختتم بالقول: الولايات المتحدة في موازاتها الاستراتيجية غير ملزمة بأن تأخذ في الاعتبار التهديد العسكري من جارتها كندا والمكسيك، لكن "إسرائيل" لا تستطيع ألا تأخذ في الاعتبار الوضع المائع في الشرق الأوسط، وكل التطورات المحتملة، حتى عندما يدور الحديث عن دول وقعت معها على

اتفاقات سلام، رغم أن إنشاء جيش عربي موحد يضم دولاً أخرى لوقف نوايا التوسع لإيران وأذرعها في سوريا ولبنان وسيناء واليمن، هو أمر إيجابي.

القناة الأولى

الترجمات العبرية ٣٣٢٥، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/١٤

٥٤. النكبة وأركانها الأربعة

د. فايز أبو شمالة

لم تكن النكبة التي حلب بالشعب الفلسطيني وأرضه فعلاً يهودياً خالصاً، فقد اعتمد اليهود على أدوات ومستشارين ومساعدين ومنفذين من كل الديانان ومن كل القوميات ومن كل الأعراق، ومن ضمنهم مسلمون وعرب وفلسطينيون ارتضوا أن يكونوا عبيداً للصهيونية، وخدموا للمخطط اليهودي مقابل حفنة من المال، أو بعض الوظائف الحقيرة.

لم تبدأ نكبة الشعب الفلسطيني يوم ١٥/٥/١٩٤٨، تاريخ اغتصاب الأرض الفلسطينية، وإنما بدأت النكبة من تاريخ المؤامرة الغربية على المنطقة العربية والإسلامية ككل، ولم تنته النكبة بقيام دولة الكيان الصهيوني، فالنكبات تواصلت بحق الشعب الفلسطيني، وكلها تهدف إلى القفز عن النكبة الأولى، ليغرق الناس في جديد النكبات.

كانت النكبة الثانية التي حلبت بالشعب الفلسطيني هي الاعتراف الرسمي الفلسطيني بحق إسرائيل بالوجود، وحققها بالأرض الفلسطينية التي اغتصبها سنة ١٩٤٨، مع الاعتراف الفلسطيني بعدم شرعية المقاومة، وهذه النكبة أفسى طعناً من النكبة الأولى.

أما النكبة الثالثة فيجسدها الإعلان الرسمي الفلسطيني عن الاحتفال بيوم النكبة، فكيف يصير ذلك؟ كيف تعترف القيادة الفلسطينية لليهود بحقهم بالوجود، وحقهم في العيش على الأرض المغتصبة بسلام، وفي الوقت نفسه تذرف الدموع في ذكرى النكبة؟ هل هذه كذبة، أم نكتة، أم نكبة، أم شهقة موت؟ .

أما النكبة الرابعة فإنها تتمثل بأولئك اللاجئين والمشردين والمطرودين من أرضهم والمغربين عنها والمعذبين في الأرض، وفي الوقت نفسه تجدهم يدافعون عن القيادة التاريخية التي أسهمت في صناعة النكبة الثانية والثالثة؟ فكيف يصير ذلك؟ كيف تتوه البوصلة من الفلسطيني الذي اغتصب اليهودي أرضه، وتركه بلا وطن، كيف يدافع هذا عن صناع النكبة مقابل بعض المصالح المؤقتة، أو مقابل راتب حقير في آخر الشهر؟

لن أقول: إن النكبة الخامسة تتمثل بأولئك الفلسطينيين الذين لما يزل يراهنون على امكانية إصلاح صناع النكبة الثانية، وإمكانية اللقاء معهم، والتعاون المشترك، والتفاهم معهم على برنامج عمل سياسي مشترك، وإنما سأقول: إن هنالك نكبات متتالية حلت بالشعب الفلسطيني جراء تفتت الأمة العربية، والصراع على السلطة، وغياب الديمقراطية.

ورغم تعدد النكبات، فإنني لا أختلف مع القائلين: إن النكبة الأولى هي الأصل، وإن العداوة مع الغاصبين الصهاينة هل الأولى، ولكنني أوافق أصحاب الرأي بأن الذي يضعف عزيمتنا، ويديم نكبتنا، ويقدم جدار الفصل بيننا وبين تحرير أرضنا، هم صناع النكبة الثانية. فما أحوجنا نحن الفلسطينيين في يوم النكبة إلى الوحدة الوطنية والإسلامية! نعم، ما أحوجنا إلى الوحدة الوطنية والإسلامية القائمة على فضح كل من يسهم في صناعة النكبة!.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٥/١٤

٥٥. حين أهدى العرب الصهاينة دولة

جهاد الملاح

٦٧ عاماً مرت على قيام دولة إسرائيل وعلى التهجير القسري الأكبر للفلسطينيين، والشقاء يتراكم. شقاء الشعب الفلسطيني، الذي يعلوه الشقاء العربي الأعظم: جهل فلسفة الزمن وقيمة الوقت، وانتظار المعجزات والسقوط في العدم.

أعلنت دولة إسرائيل في ١٤ أيار ١٩٤٨، أي بعد ٥٠ عاماً من تعهد صهيوني واضح المعالم يشبه شيئاً من الدقة، و ٣١ عاماً من وعد بريطاني مرفقٍ بـ«سوط»، مقابل تخبط رسمي عربي وتنازل قلّ مثيله عبر التاريخ.

في ذلك اليوم، يوم تبلورت النكبة الفلسطينية والعربية، كان مجرد التفكير في أن للشقاء احتمالات البقاء أشهر عدة، جنوناً مطبقاً. ولكن الجنون كان حقيقة في الأوهام والخيال، وكان في عقد اجتماعي مشوّه، جعل الشعوب العربية في واد وحكامهم في واد.

في ذلك اليوم، وما سبقه وما تلاه، لم يكن الشعب الفلسطيني المطرود من أرضه حافي الأقدام، يعلم ماذا جرى وكيف ولماذا ومتى بيعت فلسطين؟

لم يكن يعلم أن السياسة العربية فرضت المنحى التنازلي بحق فلسطين، قبل إعلان دولة إسرائيل بوقت طويل، إلى أن اتخذت صفة رسمية في العام ١٩٤٦، على يد جامعة الدول العربية، التي تأسست عام ١٩٤٥ في إطار فلسفة بريطانية مفادها «اجمع واحكم» بدل الفلسفة القديمة «فرّق تسد».

فخلال المفاوضات التي رعتها بريطانيا في لندن صيف عام ١٩٤٦، تنازل مندوبو الجامعة العربية عن مبدأ سيادة الفلسطينيين على دولة من البحر إلى النهر، من خلال اقتراحهم مشروعاً ينصّ على أن يعين المندوب السامي حكومة مركزية مؤقتة في فلسطين، مؤلفة من سبعة وزراء عرب وثلاثة من اليهود. وقد طلب المشروع العربي كفالة حقوق المواطنين الفلسطينيين والهيئات الدينية الفلسطينية، وبالتالي أسقط مبدأ سيادة الفلسطينيين على أرضهم، وطالب بمنحهم بعض الامتيازات!

بعد إصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، بدأت اللجنة العسكرية للجامعة العربية بتدريب المتطوعين في بلدة قنّة السورية ونظمتهم في كتائب ثم أدخلتهم إلى فلسطين، في إطار ما أطلق عليه اسم «جيش الإنقاذ العربي». لكن الحكومة البريطانية احتجت على هذا الأمر، وأرسلت رسالة تقول فيها إن «بريطانيا تعتبر تسليح الفلسطينيين وتدريبهم في قنّة عملاً غير ودي». والعجيب أنه كان لهذه الرسالة وقعٌ على العرب، إذ اتخذوا قراراً بإقفال معسكر قنّة وتسريح المتطوعين.

وفي ١٥ أيار ١٩٤٨، أي بعد يوم واحد على إعلان دولة إسرائيل، وعلى خلفية خصومة وتنافس والسعي إلى الهيمنة، أي أبعد من مجرد القضية الفلسطينية، أرسلت الدول العربية قواتها إلى فلسطين، حيث خاضت معارك مع اليهود، وتمكنت من تحقيق انتصارات ميدانية، إذ إن ميزان القوى كان لصالحها، وذلك قبل أن يوافق العرب على هدنة لمدة أربعة أسابيع بناء على مشروع قرار تقدمت به بريطانيا والولايات المتحدة إلى مجلس الأمن.

امتدت الهدنة من ١١ حزيران حتى التاسع من تموز. وقد أدت إلى تراجع الموقف العسكري العربي بشكل كبير في مقابل تحسن وضع اليهود، الذين استغلوا لتنظيم أنفسهم واستقبال المتطوعين واستقدام الأسلحة والذخائر والمؤن بكميات كبيرة، مع العلم أنهم وصلوا اعتداءاتهم طوال أيام الهدنة. وظهر جلياً أن قبول الهدنة كان خطأ قاتلاً من قبل العرب. ولعلّ أفضل تعبير عن هذا الأمر جاء على لسان القائد العسكري الأردني عبد الله النل الذي كان يتولى منصباً قيادياً في الحرب، إذ تحدث عن هذه الهدنة في مذكراته، بالقول: «ليس لي إلا أن أصفها بالجريمة الكبرى وهي أخف وصف يمكن أن توصف به موافقة الجامعة العربية على شروط الهدنة من دون قيد أو شرط. فقد وافق أعضاء اللجنة السياسية على أكبر خطيئة في تاريخ الحروب في الشرق العربي، ألا وهي السماح بفك الحصار عن مدينة القدس وإنقاذ مئة ألف يهودي كانوا على وشك التسليم. وافقوا قبل أن يفكر أحدهم في ما سيقع بعد عشرة أيام فقط من ذلك اليوم المشؤوم. وإنني اعتبر جميع الدول العربية مسؤولة عن ذلك القرار الأسود».

كما عبرت عن الأمر ذاته القنصلية الأميركية في القدس بالقول إن «قرار مجلس الأمن الذي فرض الهدنة الأولى هو وحده الذي خلّص اليهود وحال دون سحقهم على أيدي الجيوش العربية التي كانت تفوق القوات اليهودية عدداً وتسليحاً».

تواصل القتال بعد انتهاء الهدنة الأولى، لأيام عدة، إلى أن فُرضت هدنة ثانية. لكن بعد أن أصبحت هزيمتهم في الحرب واقعاً وسط فضائح المؤامرات والأسلحة الفاسدة، لجأ العرب في تشرين الثاني إلى مجلس الأمن، الذي طلب تنفيذ هدنة دائمة. ودخل العرب في مفاوضات غير مباشرة مع اليهود بواسطة أميركية. إلا أن هذه المفاوضات غير المباشرة أنتجت اتفاقيات مباشرة ومكتوبة بين الدول العربية واليهود، الذين استغلوا روح التناقص والخصومة بين العرب.

وفي ١١ أيار ١٩٤٩، تمّ الاعتراف بإسرائيل، كالدولة رقم ٥٩ في الأمم المتحدة، وذلك بناء على اجتهاد للمندوب الأميركي فيليب جيساب، الذي أكد إمكان إسقاط شرط الحدود الواضحة من شروط الاعتراف بالدولة.

وهكذا، فإن الجامعة العربية، ومن ورائها الأنظمة العربية، فشلت في منع قيام كيان صهيوني في فلسطين، بل على العكس، عبّدت له الطريق عن قصد وغير قصد. وقد ضمن اليهود ضمنوا الحدود الذي نصّ عليها قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧، ثم وسّعوها أيضاً، إذ استولوا على أكثر من ٧٧ في المئة من أرض فلسطين، أي أكثر بنحو ٢٢ في المئة، مما خصص لهم في القرار.

منذ ذلك الحين، عملت إسرائيل على فرض الأمر الواقع على الفلسطينيين والعرب، إزاء كل ما تأخذه منهم، في الاحتلال والاستيطان. فكان التصعيد من جانبها يؤدي إلى قبول العرب بما كانوا يرفضونه قبلاً. وهي سياسة بدأت قبل العام ١٩٤٨، حيث أعلن حاييم وايزمن أن «أي تراجع سيؤدي إلى الهلاك والفرصة الوحيدة أمام الصهيونية كما كان الحال في الماضي، هي في إيجاد حقائق الأمر الواقع ومواجهة العالم بها».

السفير، بيروت، ١٤/٥/٢٠١٥

٥٦. قد يكون التعاون أفضل

يوسي ميلمان

في نظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، من أفريقيا يأتي الشر وتقع المصائب. في ٢٠٠٩ بدأ هذا مع اللجنة برئاسة القاضي الجنوب افريقي ريتشارد غولدستون الذي كلفه مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في حرب غزة الأولى (الرصاص المصبوب).

والآن، جاء هذا من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، هيئة أخرى تابعة للأمم المتحدة. فقد أطلقت المدعية العامة للمحكمة فدوى بنسوده، القانونية التي تتال التقدير من جامبيا بيانا دراماتيكيًا يتعلق بإسرائيل وحرب غزة الثالثة (حملة الجرف الصامد) في ٢٠١٤.

في مقابلة دراماتيكية قالت إن على إسرائيل أن تتعاون معها في الاشتباه بجرائم الحرب في الحملة، والا فإنها ستضطر أن تقرر بنفسها ومن طرف واحد إذا كانت ستفتح تحقيقًا جنائيًا شاملًا، استنادًا من جهة واحدة إلى البيانات التي ستقدمها منظمات حقوق الإنسان، التي تنتقد إسرائيل. وكانت أجريت المقابلة الصحافية عشية رفع المدعية العامة بنسوده تقريرها لمجلس الأمن في الأمم المتحدة. وعلى حد قولها، فلا إسرائيل ولا حماس مستعدتان للتعاون في التحقيق. وقد أشارت تقول: «من شأني أن اضطر إلى الأخذ بطرف واحد من القصة».

ومع أن في إسرائيل لا يبدون الاستعداد لا وزارة الخارجية، ولا وزارة الدفاع ولا الجيش الإسرائيلي للتعاطي الرسمي مع أقوالها، فانهم يشجعون هنا حمأة الغضب.

ليس واضحًا إذا كانت المدعية العامة ستنتظر حتى نهاية شهر حزيران/يونيو، الموعد الذي يفترض فيه أن يجري البحث في مجلس حقوق الإنسان في التقرير الذي سيرفع بشأن موت ٢,٠١٠ فلسطيني في الجرف الصامد. والخلاف بين إسرائيل والفلسطينيين ومنظمات حقوق الإنسان هو إذا كان ٥٠ في المئة منهم مدنيين أو بتعبير إسرائيلي «غير مشاركين» والباقيون مسلحين ونشطاء إرهاب. أم ٨٠ في المئة من المصابين، حسب ادعاء منظمات دولية.

تجدر الإشارة إلى أن إسرائيل ترفع التعاون مع تحقيق المحكمة لاعتبارات شرعية ومبدئية. من الناحية القانونية، تدعي إسرائيل بأن الفلسطينيين لا يستحقون الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية وان ليس للمحكمة صلاحيات في هذه الحالة، ضمن أمور أخرى لان «فلسطين» ليست دولة. على المستوى المبدئي تدعي إسرائيل بانها دولة ديمقراطية تقف في جبهة الصراع ضد الإرهاب، في ظل احترام سلطة القانون والحرص على القوانين الدولية. وكدليل على ذلك فإنها تشير إلى حقيقة أنه أجريت في الجيش الإسرائيلي تحقيقات معمقة لفحص الادعاءات التي أظهرت اشتباها بمخالفات لقوانين الحرب. ومؤخرا قرر النائب العسكري الرئيس فتح تحقيقات جنائية ضد بعض من الضباط والجنود المشبوهين بتجاوز تلك القوانين.

ولكن موقف إسرائيل، المدعوم من دول مثل الولايات المتحدة وكندا، ومهما كان محققًا، مثله كمثل دفن النعامة للرأس في الرمال.

العالم لا يأبه بمبرراتها، ولعل من الأفضل لإسرائيل إذا ما كانت بالفعل تؤمن بعدالة موقفها، ان تقرر التعاون مع المحكمة. والا، فلعله في الأجواء المتعاضمة للنفور الدولي من الاحتلال الإسرائيلي والموقف من الفلسطينيين، سنشتاق إلى تقرير القاضي إياه.

معاريف ٢٠١٥/٥/١٤

القدس العربي، ٢٠١٥/٥/١٥

٥٧. صورة:



12.1 مليون فلسطيني يطمون بالعودة في الذكرى الـ ٦٧ للنكبة

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٥/١٥